



خطب وقصائد

كلما هممت بكتابة كلمة أو مقال، أبدى فيه رأياً، أو أبسط فيه فكرة، عن مشكلتنا الكثيرة، خاتفي التريفة، وتطاولت من ذهني العبارات، وشطت في الفكر، فأظلم مشغول الخاطر، شارده اللب، ساد الفكر، أمام هذا الأمر الواقعي؛ أفكر في شيء، وأعزم على الخوض فيه، فإذا في أرطم بصخرة هذا الواقع المرير، فترامك على مختلف الآراء، وتراجع على النفس شيء الأحاسيس الوجدانية التي لا أجد لها حداً، ولا أعرف لما مدى، والإنسان في هذه الحياة ضعيف الإرادة تسببط عليه - أحياناً - أنواع من الخيالات الوهمية. فيسير معها ويسبح في أجوائها، مشرقاً مغرباً، حالماً في دنيا كلها أوهام؛ يصف الأمانى ويهرجها، وينمق الآمال ويروقها، وكلما أمن في هذا الترويق، وتلك الهرجة، كلما تنقق ذهنه الجلم الطموح إلى عوالم أخرى يعيش فيها ويبنى مثل هذه الآمال، وتلك الأمانى، فيلنظها شاهقة عالية، ويعجب بها بحيلة أنيقة، ولكن إذا ما انتهت انتفاضة الجدة، وعاد برأسه مطرقاً إلى الأرض، أبصر القصور والشاهقة الأنيفة، تداعى أمام ناظرية، مهشمة عطلة، فلا يجد لها أثراً، ولا يدرى كيف طارت به أفكاره، وسبخت به آراؤه إلى عالم فسج عظيم، ليس له حد ولا وجود، إلا في دنيا الأرواح الوهمية..

في الثاني عشر من هذا الشهر، ربيع الأول، احتفل العالم العربي، والإسلامي بمولد الرسول العربي الأعظم، وأظهروا أنواعاً من الأفراح، وأشكالاً من الزينات،

وسودوا الصفحات بسرد أعماله وأفعاله، وأصحو الأسماع بالخطب الرنانة، والقصائد الطنانة، والحكم البالغة، وما كاد هذا اليوم ينقضي، حتى رأينا الأوراق المسودة ملقاة على الطارقات، تلف بها حاجيات الناس من سقط المتاع، وحتى رأينا صدى الخطب ورنين القصائد يتلاشيان في هذا الفضاء الفسج الرحب.

أما القلوب، أما المشاعر، أما الإحساسات، فلم يكن فيها أثر من وقع الخطب أو القصائد؛ تنفى بمجد الرسول الأعظم وغنى في حضيض الزمن، وتجد أيام البطولة العربية وغنى في خفاذل وتناحر وانحلال، وتهتف بذكرى يوم المواقف النبوية وغنى تعيش تحت التراب، فليس لنا عزائم تعيد لنا القوة على النهوض، ولا خلق يشعرنا بالإباء، ولا شمع نبعثنا نحس بصدمات الأيام، وضربات الأحداث التي تهوي على رؤوسنا، ولم نفهم من ذكرياتنا الخالدة غير السمع البارد، والدعوى الفارغة، والفخر الأجوف، ولم تدلم من معجزات الرسول غير الظهور الكاذب والادعاء والخيلاء، وما جئنا أن هذه الذكري الخالدة يسد منها القوة على مصارعة الأحداث، ومكافحة التواثب، ومعالجة الكوارث القاسية، إن حل مشكلة من مشكلتنا المعقدة أجدي لنا من الخطب التي لا تنتفع بها، وفك أزمة من أزمتنا العريضة خير من القصائد التي لا تحركنا ولا تثير فينا الحواس، ولا تبعث فينا النشاط، وما دامت المشاعر راكمدة، والإحساسات راقدة، والهمم خاملة، فليس يجدي القول البليغ، ولا الكلم الحلي، ولا الشعر الجزل.

عبد الله زكريا

(الدعاية) العربية في الخارج

الأشخاص ، وكانت فلسفة القائد أو الزعيم الخاصة هي التي تحكم في مصير الأمم ، ولكن الحال اختلفت الآن ، فأصبح للجماعة رأى ، وصار للفرد مكانه في مجال الحقوق والواجبات ، وأخذ القادة بقدرون القوة الشعبية والوعي العام ، وبدلاً من أن يسوق الزعماء الشعوب كالانطباع ، أصبحت الأمور تعرض على مثل الشعب الذين همهم أن يكونوا محل ثقة وتقدير من الذين رفوهم لتثليلهم . وكيفما كانت الثقة بالرعاة ، والزيادة ، فإن لرأى الناس في شعب متحضر قيمته ومكانته ، ويتوجه هذا الرأى العام نحو جانب معين من قضية ما يضمن لهذه القضية سند كبير من العون وأمل كبير من النجاح .

إن قضايانا العربية المختلفة مشوهة كثيراً لدى الرأى العام بهذه البلاد ، لأنه لم يبذل مجهود مشر لمعرضها العرض الصحيح والدفاع عنها الدفاع المقتنع . إن صحافتنا العربية صحافة محلية لا تسعى جسودنا إلا ليرأها عربى خارج بلاده ، والعربى في كل مكان مقتنع بحقوقه بحيث لا يحتاج إلى مزيد من الإقناع ، إنما يحتاج إلى ذلك أولئك الذين لا يعرفون هذه الحقوق ، وهؤلاء للأسف لم يحظوا بإيادى أن يتعلموا العربية لكي يتعلموا على شئوننا ومشكلاتنا المختلفة التي تدافع عنها وتحميها صحافتنا العربية .

أما المجهودات العربية الجمعية في هذه البلاد للدعاية للقضية العربية فإنها أقل من القليل ، ولم يدس لها أحد أثر أبعد . وأما المجهودات الفردية فإنها على فقر وسائلها وضع نتائجها لم تكن للأسف موضع اهتمام من الأفراد العرب ، إذ لا زال أغلبنا يتم قبل كل شيء ، بالفخر بما فعله أجدادنا وما صنعته أسلافنا وما سطره تاريخنا ، تاريخنا الحاضر والعمل له ، وغير مفكرين أن تصنع منه ما يستطيع أبناؤنا وأحفادنا أن يفخروا به في مستقبل الأيام .

كنت أتحدث في هذا الموضوع مع شخصية عربية كبيرة مشهورة في إنجلترا ، فكان بما ذكره لي أن لدى أعدائنا في هذه البلاد كل وسائل الدعاية ، التي ليس لدى العرب شيء منها ، وأن عندهم التفوذ الأدبى والقوة المادية ، إنهم يملكون

أتاحت لى ظروف الإقامة بهذه البلاد ، أن أتبادل الرأى مع كثير من أبنائها المثقفين ، في مسائلنا العربية المنسجمة الأطراف ، فبالتى أنهم على جانب كبير من الجهل بهذه الشؤون ، وأنهم في أغلب الأحيان لا يدركون مشكلاتنا على وجهها . وبما أن هذه المشكلات في الغالب غير ذات أهمية حيوية عند الإنجليزى العادى ، فإنه لا يرى داعياً لأن يبذل أى مجهود لكي يتحدث عن الحقيقة ، ولهذا فإنه يتقبل ما يمرض عليه من شرح أو حل للمشكلات الخارجية بسهولة كبيرة . وقد استغل أعداء العرب هذا الاتجاه فبشوا الدعاوى المغرضة ضد القضايا العربية ، واستعملوا كل الوسائل الحديثة في هذا المضمار . وبينما نرى في حديقة ، هابى بارك ، مثلاً ، خطباء اليهود يشرحون قصصهم ويمرضونها على الوجه الذى يرغبون ، وبينما نرى الجامعة العربية ترسل بعض أسانئذها بين الحين والحين لكي يبدوا الدعاية للصهيونية بشئى الوسائل ، وبالأخص في المحيط الجامعى ، لا ترى صراحة عربياً ذا بال يصل إلى نفوس الناس ، يوضح حقوق العرب ويشرح أحوالهم ويعرض قضايهم ويدافع عن مطالبهم . والشعب هنا يكون قوة محسوسة ، ورأى الفرد له قيمته ووزنه ، فإذا كسبت قضية من القضايا رأى الشعب أصبحت أقرب إلى النجاح وأدعى إلى أنه ينظر إليها بعين العدل والتقدير . لقد عجزت من استعادم من تحدثت إليهم للافتتاح بوجهة نظرنا . وقد كانت فلسطين مدار الحديث في أغلب الأحيان ، ورغم المأساة الالهة التي حاقت بهذا البلد العربى . فإن معظم الذين تحدثت إليهم كانوا يعتقدون أن مطاعم العرب هي التي أوصلتهم إلى ما هم فيه . . . كان كثير منهم يعبى أن العرب لا يرضون بالوضع الحالى رغم أنهم السبب في تكيف هذا الوضع . . أقول إن هؤلاء الذين كانوا يعتقدون يمثل هذه الآراء الزائفة سرعان ما يقتنعون بوجهة نظر العرب ، عند ما يمرض عليهم الحقيقة عارض يدمر رأه بالحجة ويقم على كلامه الدليل .

لقد كانت الأمم في الأزمنة السابقة تسيرها رغبات

ذكرى.. ما امرها

المجهول . ورايت الفلاحين - في هذه المروج الفيحة .
من سلال حمة الشفق وظلام الليل وهم يؤرون إلى
بيوتهم بعد أن اجهدهم الكدح طول النهار كالاشباح
المتحركة . وهائي المنظر واقرعني أيضاً . حينها ، انطلق
خيالي من عقاله وانقلب الخفايا عنده إلى رؤى
وأطياف . وشعرت في تلك اللحظة بأحاسيس دافق ملك
على نفسي . وبجاذبية خارقة تجذبني إلى هذا المنظر المائل
- كالخلم الجبل الرهيب - جذباً . وسرت في كيان مرة لذينة
خائفة اهتز لها وجداني وجشاش لها جيشان نفسي . كان
مصدرها السر الأعظم لهذا الكون بغوصه وجلاله
وسحره . وتطرت إلى شجرة حزينة منفردة بن بقية
الاشجار . ومثلت حالها على . الوحدة القاسية المعتبة .
فبدت لي أعصابها من خلال هذه الجرة المنقطة كالحفوط
السوداء المنفرعة المتشابكة . وعادوني ذلك الشعور المبهم
أشعر به في تلافيف التؤاد ولا أستطيع عنه تمهيداً . فإني
هي فتوة كارثة وهزة شاعرة انتفض لها جبثاني . وقلت
من الأعاقة ما اعنى بكائك أيها الحياة . بل ما أهولته
ورفعت بصري قليلا عن هذه البجة الدامية فباني منظر
قطعة صغيرة من السحاب معلقة في هذا الفضاء الرحب
وقد اكتسبت حمة الشفق حرة . وما أدهى بقدر ما خلجني
منظر هذه الشجرة المنزلة وقد تفرعت منها الأغصان
كانها تنسحب بأطراف قطعة الغمام تجلب إلى أن قطعة الغمام
معلقة على هذه الأتقان . ورفعت بعد ذلك بصري إلى
السحاب اللاتناهية . عتمة نائمة . وافق رحب . وظلمات بعضها
فوق بعض . ودار في بالي وأأ غائب دن وجودي اني
تائه في هذه البيادي المظفرة شارد بين اقفا المربع المبول
وانتي انتمس طريق في فياها البعيدة فلا اهتدي إليه . واتمس
النجاة ولا أجد السبل إليها . ويعلا قلبي الرعب ويسولي
على الفرع حينها اتمثل في خيالي الترد وشياطينها وهي
تطاردني وتترصد لي على الجوانب وتسدل لي المناقد . حتى
تضيق بي السبل . وتبني الحيل فظفر لي أشباح العجز
البغض تغربني بالاستسلام وتاج على بينة الضمود فلا
أتمثل لامرها ولا أطيع اغرامها وأقبح - تحت الحفا -
وأنا كلرورع الوجمل من كايوس ثقيل . ولكن يا للزلزل
هذه صور الواقع وماسيه وأوصايه تنبدي لي وهي اشد
جنونا وأفك وقعا . ما أكاد اشرها مرة أخرى حتى
يجع هرجان حيرتي وتثور نائرة الآمي ويندمل ما التام
من جراحي . فان المهرب يارب . أين؟ . ع . د

عندما جثمت فوق صدري الكروب وطقا على
تفكيرى تيار الموموم وتمثلت لي مآسى الحاضر وذكراته
الألقة ما رداً جباراً متجهم الوجه جامد التعبير وهو يمسك
بقبضته الفولاذية سوطاً غليظاً سوى به على قلبي المذهب
المحروم حتى يكاد يفرقه فرياً ويمزقه تمزيقاً ... والقلب
المكسوم ينلوى وينلوى من فرط العذاب . والبسوط
الجراح لا يكف ولا يرحم . لم يتحمل عقلي المبجل
التفكير في ذلك . فصدوت إلى الشرفة وجلست . ورحت
ألهم الطبيعة الممتدة المترامية أمامي بنظرات زائفة حائرة
فيها من الاستجداء الشيء الكثير . ولم تخيب الطبيعة ظني
متجاذب صدرها الخنون الرؤوم لتداني واستولى هدوؤها
لشامل الكسب في هذا المساء على خاطري واستلفت
بجملها الصامت الصارخ ناظري . فرحت أنظر إلى الشمس
الغاربة وهي تلفظ آخر أنفاسها . كأنها تودع السكانات
الوداع الأخير . ومددت البصر ومبدته . كأنني أحاول
بذلك أن اتخطى هذه العوائق المائلة لأخفى بها إلى عالمها

العدد العديد من الصحف التي تنشر آراءهم وتحقق قاييمهم
ولهم المال الذي يشترون به الدم . وعدمهم المثلون
في البرلمان ولهم السطوة في دوائر الأعمال . وهم الذين
يتحكمون في صناعة السياسة التي أصبحت قوة موجبة خطيرة
في البلادا المتحضرة ... إلخ

قلت : أليس هذا أدعى إلى أن نبذل من جانبنا شيئاً من
المجهود؟ أم نرانا نركن لليأس لكي يكون المجال خصباً لا عدائنا
يرعون فيه . حتى إذا اتهازت آمالنا وأحلامنا ، لم نجد
ما نصنع إلا أن نذوق الدموع ، وأن ندبح المفالات وننظم
القصائد ، حول حقوقنا التي أهدرت وآمالنا التي ضاعت .
لقد أصبح العالم الحديث صغيراً بمساحته كبيراً بمشكلاته ،
وأخذت مصالح الأمم تتشابك وتتعد ، ولن نستطيع أن
نستخلص حقوقنا إلا إذا استطعنا إقناع الناس من نحن وما
ذا نريد ؟ . ولا إذا أمكننا أن ندعم رأينا بالدليل الأدق
والملاذ . وإذا قدرنا على أن نكون لأنفسنا قوة دالة
لها صداها الخارجى البعيد في شتى الأجواء والأرجاء ...
عند ذلك نستطيع أن نقول لقد كنا .. ولا زلنا .. وسكون ..

عبر العزيم حسين

لندن

مكانة الفنون الجميلة

العظماء الذين يعرف لهم التاريخ تضاهلهم من أجل العقيدة والحقائق والسلوك القويم فيحتفظهم في سجل الخلود .

ولكن الناس في عصور الظلمات وفترات التحريف الديني، وسيطرة الجاهدين على شؤون الحياة قد شوخوا جمال هذه الفنون ، وطعنوا فيها ، وحملوا عليها كلها حملة شموخا ، بحجة أن الأديان لا ترضى عن هذه الفنون ، مع أن الحق ينادى بأن الله أباح لعباده الطيبات ، وأجاز لهم أن يمتثلوا نفوسهم بكل طيب طاهر من القول والتسلي ، مادام لا يتعارض مع عقيدة ، ولا يؤدي إلى وثنية أو إشراك ؛ ومن العجيب الذي يجب أن يذكر هنا أن بعض رجال الدين الإسلاميين المشهورين بالورع والتقوى كالإمام الغزالي مثلا والإمام الزمخشري قد دافعوا عن الفناء والموسيقى دفاعا مجيدا ، وشرحوا للناس مبلغ تأثيرهما في تهذيب الأخلاق والإصلاح الطبائقي .

وفي هذه الفترات المظلمة التي تصاب فيها الأمم بالاضيق والخور وسوء الفهم اعتقد الناس في الفنون الجيلة اعتقادا سيئا ، فحاربوها واستخفوا بها وأعرضوا عنها ، كما سخروا من أصحابها ، وعدوهم من رعايا الناس وغوغلاء المجتمع ، وليس بعيد عنا ذلك الزمن الذي كان المجتمع يمد فيه الصخري رجلا حقيرا ، وبعد الأدب رجلا صعلوكا . وبعد الشاعر رجلا شجاعا ، حتى سوات لبعض الناس نفوسهم أن ينعوا زواج بناتهم من أصحاب هذه الحرف مهما كانت منزلتهم ، وقد جر هذا الظن السيء على أصحاب الفنون الجيلة الفقر والسكران ، والجوع والحرمان ، مع عظم رسالتهم في الحياة إذا استقاموا ..

أما اليوم وقد نهضت الدولة نهضتها ، وأخذت الأمة العظيمة المزيعة طريقها إلى الجهد والعظمة ، فقد تغير الحال وتبدل الأمر ، وأصبحت ترى الفنون الجيلة بمثابة في الشعر والكتابة والصفقة والرسم والتصوير والتجميل والموسيقى

ليس الإنسان في حياته هذه مكونا من لحم ودم لحسب ، وإنما كان حيوانا كسائر الحيوانات ، بل هناك في المرء ما هو أهم من هيكل العظام وشرابيين الدماء . هناك القلب والعقل ، والروح والشعور ، والإحساس والم عاطفة ؛ هذه الهبات الربانية الثمينة تحتاج إلى غذاء ودواء غير غذاء القوت ودواء الطعام ؛ ولذلك يحس الإنسان في كثير من الأحيان بجوع قتال ، ليس مصدره خلل المعدة من الطعام ، أو حاجة البدن إلى الغذاء ، بل مرجعه إلى جوع في العاطفة ، ونقص في اطمئنان القلب واستقامة الشعور . ولذلك يهدي الخائف سبجانه بين البشر إلى ينبوع الفزير الدائم الذي يفيض على القلب بالمسرة ، وعلى الروح بالهجة ، وعلى العاطفة بالسمو والعلو ، وعلى الشعور بالهدوء والاطمئنان ؛ ذلك ينبوع الساحر الجليل هو الفنون الجيلة النفيسة التي تتمثل في الصور الرائعة الجميلة أو النعمة الحلوة المنسقة ، أو القطعة الأدبية البليغة ، أو اللوحة الفنية المتقنة ، أو المسرحية المحبوبة الموقفة ، أو القصيدة الرائعة المؤثرة ؛ وكأنما أراد الرحمن الرحيم ، وأهب الفضل والعطاء لكل موجود ، أن يعين الإنسان على صخب الحياة ومتاعب العيش ومتضايقات الدنيا ، فأرشدته إلى هذه الفنون الجيلة ، لتكون سلوته في همه ، وأنيسه في وحدته ، وبميرته في وحشته ، وسبب سعادته وهنائه عند ضيقه وشقاؤه .

وقد كان من الواجب على الإنسان في مختلف الأماكن من المعمورة ، ومنذ الأزل القديم ، إلى آخر الزمن الطويل أن يرحب كل الترحيب بهذه الفنون الجيلة ، وأن يربها حتى رباتها ؛ ويرفع من قدرها ومنزلتها ، لما لها من عظيم الفوائد وجليب المنافع ، ولا شك أنه قد كان بين الناس كثيرين جاهدوا من أجلها أفضل الجهاد ، ودافعوا عنها أحسن الدفاع ، وهؤلاء هم الجنود المجهولون والفنانون

أو تقلدوا الوظائف الكبرى هنا وهناك . مما يدلنا على
ما احتله الفنون الجميلة اليوم من رتبة سامية ودرجة
عالية ..

على أنه يجب أن تذكر على الدوام أن ديننا وعاداتنا
وتقاليدنا وقوميتنا توجب علينا أن نتخذ من هذه الفنون
وسيلة قوية مجددة لتربية الذوق السليم . وإدراغ الحس
الكريم ، وتهذيب الخلق القويم ، وأن نتخذ من الأسباب
ما يجعلها متفقة مع عقائدنا وأخلاقنا وثقافتنا العربية
الشرقية . بدل أن نسرف في أمر هذه الفنون حتى نتخذها للهو
والفجور ، أو اللعب الفاسد أو الترف الزائد أو التضييل
الضار . فإنا أهل هذه الفنون الجليلة ، لقد ساق الله إليكم
حياة كنتم محرومين منها ، ومجدا كان بعيدا عنكم ، وثراء
عريضا لا بعد ، وأمورا لا تعد ، وبشرة وصيتا ، فاتفقوا الله في
أوطانكم ، واتفقوا الله في أبناء الوطن وأخلاقهم ، وابتلوا
جهدكم كلها في النبوض بأخلاقنا وآدابنا ومشاعرنا ، حتى
تكون أمتنا خير أمة أخرجت للناس . والله يهدي
الداملين .

ومما يمكن من شيء ، فإننا لا نستطيع أن نكتم أن
الدين لا يحصى على كثير من مظاهر الفنون الجميلة
وموضوعاتها بأشكالها الحاضرة ، لما أصابها وأصاب
أهلها من تحلل وانحراف ، وليس معز حديثنا عنهم
أننا نقبلها أو نقبلهم بسيئاتهم ، بل نريد أن نصح على خطر
هذه الأشياء في الحياة أولا ، وأنه من الواجب علينا أن
نحكم فيها كلفة الدين وأن نخضعها لخدمة تعاليمه . وذلك يمكن
بتصفيتها من كل ما يتعارض فيها مع أصوله ، بعد أن ننظر
إليها نظرة المسلم السمع الذي يعرف روح الإسلام .
ويومئذ نستطيع التوفيق بين مطالب الدين ومطالب
الدنيا .

وليطعن المترجم المتشدد ، فإننا عند إحكام النظر
في تراثنا الإسلامي نجد في مجالات التسهيل والترخيص
الديني ما لا يتعارض مع أصول هذه الفنون المستقيمة ،
وما نشأ العدا بين الدين والفن السليم القويم إلا عند الجهل
بالدين وسوء الاستغلال للفن ، وقيد أن الأوان لفهم
الدين فيها جميعا واستخدام الفن لخدمة ما استخدمنا كرم .

أحمد الشراصني

المدرس بمعهد القاهرة الثانوي

وغيرها نذكر على أصحابها الأموال الكثيرة والأرباح
الضخمة والفنائم الغرية ، وأصبحتا نرى هؤلاء الفنانين
يحتون مراكزهم في الهيئة الاجتماعية ، ويحملون الألقاب
الرفيعة من الملك أو الحكومة ، ويشترون في أعمال رسمية
وشيعة لها مكانتها وخطورتها ، ويتزوجون من أرق الأسر
والعائلات ، ويتخلطون بأرفع الطبقات ، ويركبون أرفع
السيارات ، ويبنون شقق العارات ، ويشرفون على
توجيه الإصلاح ، وتظهر صورهم وأخبارهم في الصحف
والمجلات والكتب كإطال ، وتحدث عنهم الأندية
والخلاف ، حتى صار لهم ثراء عريض ، وجاء واسع ،
وشهرة لا تعد .

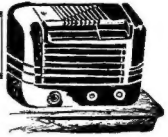
وحسبنا مثالا أن نذكر في ميدان الشعر أسماء لامعة
لها مكانتها وشهرتها مثل صالح جودت وعمود إسماعيل
وإبراهيم ناجي وخليل شبيب وعمد الأسر ، ولا داعي
لذكر الراحين المشهورين الخالدن مثل شوقي وخافظ
ومطران والجنادر والبارودي . وحسبنا أن نذكر على
سبيل المثال أيضا في باب الصحافة والكتابة أسماء عظيمة
مشهورة مثل ميكل والعقاد وتوفيق دabb وعطية حسين وعمود
أبو الفتح وكريم ثابت وعمود تيمور وفؤاد صروف ،
وفي باب الغناء والموسيقى أم كلثوم وعبد الوهاب ووزكريا
أحمد والسنباطي ، وفي التمثيل يوسف وهبي وحسين رياض
وحسين شفيق ، وغير هؤلاء كثير مع اختلاف في
المقارب والأهواء .

ولو اردنا الإحصاء أو الاستقصاء لطال المدى
وتعصب الحديث ، لحسبنا أن نقول إن الشريط السينمائي
مثلا أصبح يربح الآلاف من الجنيئات ، والحفلة
الفنية تأتي بإيراد يبلغ المئات ، والكتاب الواحد
ويج مئات الجنيئات ، والمقالة الواحدة قد يكون بمائة عشرة
جنيئات ، وكذلك القصيدة الواحدة ، واللوحة الفنية
من رسم الرسام أو تصوير المصور قد تباع بمئات
من الجنيئات . وهكذا نرى أن الفنون الجميلة التي كانت
بالأمس مهانة محترقة قد أصبحت اليوم جليلة الشأن خطيرة
المكانة ، تصل صاحبها بأسباب الثنى والمجد ،
والجاه والثروة ..

وقد استطاع كثيرون من الكتاب والصحفيين أن
يصلوا إلى مناصب الحكم ومقاعد الوزارة وعضوية البرلمان



على موجات الاثير



رحلة سمو الشيخ فهد السالم الصباح
إلى أوروبا وأمريكا

قام حضرة صاحب السمو الشيخ فهد السالم الصباح برحلة واسعة النطاق إلى كثير من الأقطار استغرقت بضعة أشهر ، بدأها بزيارة سوريا ولبنان ثم مصر وفرنسا ، ومنها إلى الولايات المتحدة حيث قضى عدة أشهر سائحا في أرجائها المختلفة . وقد عاد إلى إنجلترا في أواخر نوفمبر الماضي حيث قضى حوالي الأسبوعين ، وبعدها توجه إلى فرنسا لمدة أسبوع واحد ثم إيطاليا لأسبوع آخر ومنها إلى مصر التي وصلها في أواخر ديسمبر وسيمكث بها حوالي أسبوعين يعود بعدها إلى الكويت ، وقد اغتصمت محطة وصوت أمريكا ، ووجوده في الولايات المتحدة فوجهت إلى سموه عدة أسئلة أجلب عليها أمام الميكروفون ، مع كلفة وجهها على موجات الاثير إلى أبناء وطنه في الكويت ، كما دعت هذه الإذاعة البريطانية ، أثناء وجوده في لندن لإلقاء كلمة عن الكويت وقد فضل سموه لحقن رغبتها . ويسر - البعثة - أن تنشر هاتين الكلمتين ، راجية لسموه عودا جديدا إلى الوطن العزيز .

في محطة صوت أمريكا :

س - ما هو الأثر الأول الذي تركته في نفسك هذه الزيارة للولايات المتحدة ؟

ج - إن الأثر الذي تركته في نفسي هذه الزيارة هو لطف الشعب الأمريكي وإيمانه بالحرية الفردية لكل قاطن في هذه الديار ، ثم إعجابي بنظام التعاون التجاري أو ما يسمونه بنظام الشركات التعاونية الذي على أسسه ازدهرت صناعة البلاد وتجارها العظيمة .

س - هل تتوون القيام بزيارة للأرجنتين الأمريكية ؟

ج - هذا أول ماخطر ببال ، وزاد في رغبتي ما رأيته من تشجيع المسؤولين في نظارة الخارجية وتسليمهم أمامي سبل الرحلة ، ولا يخفى عليكم أنه في أثناء دراستي بالجامعة الأمريكية ببيروت من سنة ١٩٢٦ - ١٩٣٢ تمكنت من الاطلاع على تاريخ وجغرافية هذه البلاد ونهضتها الجبارة

وتوثبها الدائم للاستقلال ، ونشر الفكرة الديمقراطية ، لذلك أرغب في تطبيق ما درست بالكتب عن طريق المشاهدة العيانية ، وقد زودتني نظارة الخارجية بكل ما أحتاج إليه لدى السلطات المشغولة في الولايات المتحدة ، ولتني هذه المناسبة أقدر بمعاطفة شريفة حسن التعاون الذي يسود العلاقات التجارية المتبادلة بين الكويت وهذه البلاد .

س - ما هي النقاط الرئيسية التي ترغبون في دراستها أثناء زيارتكم ؟

ج - إنني أهم بصورة مخصوصة بالتطور الصناعي والوسائل الفنية الزراعية والحركة التجارية ، فأستطيع بعدها أن أفيد بلادي بما في وسعها الاستفادة منه خدمة للشعب الكويتي والترفيه عنه ، لانا لا نريد الحكم بحد الحكم ، ولكننا نريده لخدمة إخواننا الكويتيين وغيرهم .

والسيد وليكن
رئيس إدارة الشؤون
العربية ، وسواهما
من كبار الموظفين
الذين رحبوا في
باسم الحكومة
الأمريكية وأظهروا
كل مؤانسة ولفظ ،
وزودوني بكل
الامنيات السياسية
مع العلم أن زيارتي
لاصفة رسمية لها ،
فالي سفراء العرب
ومساعدتهم وموظفي
العرب والحكومة



حضرة صاحب السمو الشيخ فهد السالم يتوسط الشبان الكويتيين الذين يدرسون
في إنجلترا ويرى إلى يساره الأستاذ عبد العزيز حسين فلزامل عبد الرزاق العدواني وإلى
يمينه الزملاء عبد الله فلاح فهد خلف والواقفون من اليمين الزملاء معجب الدوسري
فهد الباقي نوري فهد الخيد ناصر فهد راشد القمود مرافق الشيخ فهد بالرحلة نخالد
ملا حسين فداود مساعد فهد الرزاق اليوسف.

<http://Archivebeta>

ج- إن رسالتي إلى الكويت وإخوان أبناء الكويت
وعاقل الكويت سيدي صاحب السمو الأمير عبد الله
السالم الصباح ، تنحصر في إرسال تحية عطرة مزجاة
بالشوق ، متمنيا لهم ولبلادي الخير والسلام ، وإثني من
وراء هذه البحار ورغم المسافات البعيدة التي تفصلنا
ما يزال الوفاء يشدني إليهم والذكريات القومية تراود
خيالي ليل نهار ، وإثني أرجو أن أرجع إليهم بما يفيدهم
عن تطور الحياة بهذه البلاد .

إن الشعب الأمريكي يجهل الكثير عن بلاد الكويت
فاستطعت أن أعطي عنها نظرة عامة ، وحيثما كنت
اغتمت القمص لأعرف بلادي بالأمريكيين الذين مهما
جهلوا ما يربطهم بالعرب من روابط ومصالح ، سيظلون
يعملون فكرة الديمقراطية الإنسانية عالية ، مهما بنى
عليها ويشوهها المفروض .

- شكراً سمو الأمير فهد على ما فضلتم به من حديث .

س- ما هي الانطباعات التي تركها في نفسك المغتربون
العرب الذين تعرفتم بهم ؟

ج- وجدت من حفاوة إخواني المغتربين العرب
ما يجعلني أغفر وأجد هذه النخبة الفتية التي سبقت سفراء
العرب الرسميين إلى رسالتهم الحاضرة ، فهم في أندية
ومصافهم ، وتجارتهم الواسعة عنوان الرجولة العربية
والنهضة المتوثبة ، وأرجو أن يكونوا لوطنهم في مستقبل
الأيام خير أبركة .

س- هل اجتمعتم بسفراء العرب وموظفي نظارة
الخارجية الأمريكية ؟

ج- إن سفراء العرب ووزراءهم المفوضين فور علمهم
بوصولي شرفوني بزيارتهم ورحبوا بي بحفاوة وكرم ،
وفي ضيافتهم سعادة الشيخ أسعد الفقيه سفير المملكة العربية
السعودية وبقيّة شباب العرب الموظفين في السفارات ،
وزارني من نظارة الخارجية السيد ماكني مساعد ناظر الخارجية

في محطة لندن :

أتت فرصة مجيئي إلى هذه البلاد لأبحث على موجات الأثير من وراء البحار إلى سيدي ومولاي حاكم الكويت المعظم بأطيب التحية وخالص الولاء ، راجياً لسوء مديداً من العمر وخالصاً من السعادة .

إن الكويت الحديثة التي أخذت تشق طريقها في عزلة وصديق نحو الإصلاح والأخذ بوسائل التقدم ، تستمد من قاندها القوة التي تشكل مساعداً بالنجاح ، ولها من ثاقب رأيه وحسن توجيهه ما يحميها الزلزل ويحميها من العثرات ، ولقد شغل سمو الأمير المعظم كل نهضة فكرية أو عمرانية أو اقتصادية بعطفه وتشجيعه ، فأصبح بتأييد من إخواني أبناء الكويت الأعزاء الرأس المدبر العامل

على توفير وسائل الحياة الكريمة لشعبه الكريم، والمنسج على لكل مشروع يهدف إلى رفع مستوى الحياة وتحقيق أسباب التقدم ، حتى أصبحت الكويت وقد قدمت على عهد جديد توافرت فيه وسائل الترفيه وتضافرت فيه القوى على الأخذ بأيدي المواطنين إلى ما فيه الخير والصالح للجميع ، يتعاون كبيرهم وصغيرهم في ذلك ، شاعرين بما هم فيه شعور الجسم الحي الواحد .

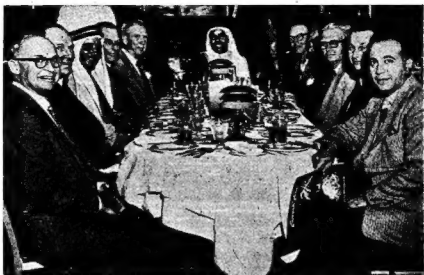
لقد مضى على الكويت روح من الزمان كافح فيه أبناءها حياة فيها الكثير من الصعوبات ، حتى تحققت لهم في هذه السنوات الأخيرة أسباب الحياة ، لكن لهم والحال هذه أن يأنوا بما تدره عليهم بلادهم من خيرات ، وأن ينال العاملون منهم جسرأء ما قدموه ويقدمونه للبلاد من

جهود ، وإن من دواعي غرنا أن نرى أن عامل البلاد المعظم يدرك هذه الحقيقة ويقدرها تمام التقدير ، ويؤمن أن خير ما يقدمه لشعبه هو أن تكون خيرات بلاده لأبناء بلاده ، وأن تستغل هذه الخيرات على الوجه الأصح فيما يعود على إخواننا أبناء الكويت بأطيب النتائج . وقد نحقق في



منظر جزئي لحفلة العشاء التي أقامها نائب رئيس شركة نفط الكويت المستر (شارلس والتر هملتون) على شرف سمو الأمير الشيخ فهد السالم الصباح ويري من اليمين نائب الرئيس فسمو الأمير فالمر عقيلة نائب الرئيس فالدكتور (بوجو) فمقيلة نائب رئيس مدير القسم البحري فالمستر (ليفونس) فمقيلة رئيس قسم اللغات الشرقية بجماعة (برنستون) فالسيد راشد القعود ، ويري من اليسار الدكتور (يارد دأدج) . الرئيس السابق للجامعة الأمريكية ببيروت ، فمقيلة الدكتور (كلرلي) التي اشتغلت في المستشفى الأمريكي في الكويت وكانت تعرف باسم (حليمة) .

هذا العهد المبارك للكويت الكثير من آمالنا ولا زلنا بتأييد وعطف أميرنا المعظم وبشكاف إخواني أبناء الكويت ، تتطلع إلى الكثير مما تصبو



صورة تذكارية أخذت للشيخ فهد بأمريكا أثناء إحدى الحفلات التي أقيمت له هناك ويرى
سموه في الوسط وحوله بعض رجال شركة النفط ورجال وزارة الخارجية الأمريكية، كما يرى
في الصورة السيد راشد القمود .

ARCHIVE
beta Sakhril.com

- إليه نفوسنا وتهفو إليه قلوبنا لكي نحفل بلادنا مكانها في
مقدمة الصفوف .
- وقد شمرت وأنا أحمل هذه البلاد بما وصلت إليه
بلادنا من تفكير ناضج عند ما التقيت بعدد من أبناءنا
الكويتيين الذين أرسلتهم معارفنا إلى إنجلترا لطلب العلم من
مناهبها الغزيرة، ومن قبل ذلك أرسلت عدداً آخر إلى مصر
لهذا الغرض، وأنا أمل أن تتابع البعثات ويزداد عددها حتى
يتوافر المواطنون الذين يسدون الفراغ الذي نضمر به الآن .
- ولا أريد أن أختم كلتي قبل أن أشيد بما لقيته من
جفاوة من أبناء هذه البلاد العريقة ، وما شئني به رجالها
المسؤولون من تكريم ، مما اعتبره خير عجة لبلادي تستحق
الشكر والامتنان ، وكذلك لا يفوتني أن أشكر عجلة
الإذاعة البريطانية على إتاحة هذه الفرصة لكي أتحدث
إلى أميري وإخواني من أبناء وطن العزيز .
- بعثة الكويت بإنجلترا
- معد خلف دراسة الميكانيكا . لندن
- عبد الله عبد الفتاح .
- عبد الباقي النوري .
- معجب الدوسري . الرسم . لندن
- عبد الحميد الناصر . صناعة الجلود . نورثمبتون
- عبد الرزاق المدناني . الطب . لندن
- خالد ملا . حسن . جلوسر .
- عبد الرزاق اليوسف .
- وللى جانب هؤلاء هناك عدد من الطلبة والتلاميذ
يدرسون على نفقتهم الخاصة هم :
- عبد الله اليوسف الغانم . يدرس الهندسة بمجلسي
وسيتخرج هذا العام
- داود مساعد . دراسة الطب . لندن
- خالد ثنيان الغانم . دراسة إعدادية . إربدين
- مرزوق محمد الغانم .
- بدر عبد الله الملا . مدرسة تحضيرية . سمست
- نجيب . ابتدائية .
- هذا ويتنظر كذلك وصول الأستاذ يوسف إبراهيم
إلى إنجلترا قريباً للقيام بدراسة قصيرة بعد حصوله على
بكالوريوس التجارة من مصر .
- كذلك يتنظر وصول الزميل حامد عبد السلام
لاكمال دراسته هناك . وقد سبق أن أشرنا إلى سفر
الأستاذ عبد العزيز حسين مدير البعثة السابق إلى إنجلترا
لتحضير رسالة في التربية بجامعة لندن .

٢ - اللهجة الكويتية

ها ولا يستطيع عرب أن ينطقوا إلا إذا كان كويتي
أو مكوتاً ...

وقد ينطق الكويتي كلمات للدلالة على شيء يتمرد عليك
فهمه أو استنجاؤه فإذا أراد أن يقول كلمة (يوجع) أي
يؤلم قال (يبور) مستخرجاً إياها من (يوجع) وبذلك
تلاطم صنف من القلب لا تعرض لها لأنها نادرة
ولأنها ثلاثم نفسية الكويتي اللينة الساكنة ولأنها
عادة اقتبسها من سلفه واختلسها في صممه مهوشة ليست بذات
أصل مرموق في اللهجة التي أبسطها ، كما لا ننسى أن نذكر
أن الكويتي يقبل الكاف شيئاً فيقول (شبد) دلالة على
(كبد) وربما استعمل هذه الكلمة (شبد) دلالة على
(البطن) تجاوزاً فلا تقف على المعنى الذي ينبغي تماماً ،
والكلمات التي لا نفهمها من كلامه أتركيز في لهجته ، فهو
يقول عن الزهراء (الكششات) وعن السمرات (السمرات)
وعن الأبركة أي البرجيلة (القدو) وعن الكوفة (الغرة)
وعن العبادة (البشت) وعن المقعد (التخت) وعن الحمام
(المسج) وعن المدينة (الديرة) وعن الحاكم (الباش)
تخته) وعن الآتواب (دندشات) وعن المد (سجي)
والجزر (زبر) وعن الزورق (جالوت) والجمع (جلايت)
وعن الصفيحة (قوطي) وعن البنادق (الفك) ، وهو
يطلق على صانع القهوة (راعي المعامليل) وعلى السائق
الأجعي الذي يحمل الماء على ظهره (الكندري أو راعي
الماء) وعلى وش العباءات تحيط الفضة (الزري) وعلى
الكأس المغمم بالشاي (استسكانة) وعلى الصالونات
التي يجتمع فيها الأدباء والعلماء للدرس والانشاء والمناقشة
(الفيوانيات) .

وقد أطلق الكويتيون بعض كلماتهم على أشياء كثيرة
بالمنااسبات أو بالتشابه أو بما شاكل ذلك ، فإذا أزال الرجل
شعر رأسه لمحتبه قالوا إنه (تحسن) (١) لأن هذه الازالة شيء
حسن أو ينتج عنه شيء حسن ، ولعل ذلك له شيء في الريف
(١) والمراد كثيرين يقولون الذي سلق شره - من - بشد الدين -

وتقلب الجيم إلى ياء في بعض الأحيان ، أما الجيم التي
تلفظ بدل القاف كما أسلفت فلا تبدل بـ (ك) الباء ، فلا يجوز
مثلاً أن نقول (يبل) لكلمة (جابل) التي جاءت من
(قابل) التي تعني (غداً) ومن الكلمات التي تقلب جيمها
إلى ياء كلمة (المحجول) فتصير (الحيرول) وهي عديم
خلايل من الذهب تلبسها النساء ، وكلمة (الجهال) تقلب
إلى (الهال) وهم عديم الأطفال أو الجهلة من الكبار ،
وكلمة (دجاجة) التي تصح (دباية) وكلمة (شجرة)
يقبلونها إلى (شيرة) وكلمة (الجوهر) عديم (اليوهر)
وكلمة (العجم) ينطقونها (العيم) . ولا تقلب جيم كل
كلمة إلى ياء ، فكلمات (جعفر وقاف) والجنيفة - وهي لعب
الورق للسلية - كلها تنطق كما هي بلا قلب .

وقد يذغمون الدال في الكاف ثم يقبلون القاف إلى
جيم ، فيخرجون لفظاً جديداً ، فيقولون في (صادق)
(صاج) وهذا جد نادر .

وتحمل الجيم في بعض الأحيان مكان الكاف ، بيد أنها
تكون شديدة التعطيش فتنتقل كلتها كما تنطق الكلمات
الانجليزية التي تحتوي على الحرفين (CH) ، فإذا أراد
الكويتي أن يقول شيئاً عن الكلب قال : (تشلب - جلب)
أو (بارك) قال : (بارتش - باريج) .

ويتمرد على الكويتي أن يفرق بين القاف والغين
فتسمعه ينطق القاف غيناً والغين قافاً ، كما يصعب عليه أن
يفرق بين الضاد والظاء فيقول (ظرب) بدل (ضرب)
وهذا على عكس اللهجة الفلسطينية ، فالفلسطينيون ينطقون
الظاء ضاداً فيقولون (ضبر) بدل (ظبر) وكذلك
الحضارة أيضاً ينطقون الظاء ضاداً ...

وإن لم يقلب الكويتي الضاد ظاء خرج بينهما وأخرج
حرفاً جديداً وسطاً بين الحرفين لا تعرف به اللغة ، ونطقه
بديع يسترعى الانتباه أكثر من سواء ، وهكذا نكون
اللهجة الكويتية قد ابتكرت لنا أحرفاً جديدة لأبعد لنا

المصري ، فالريفيون يطلقون على ذلك الذي خلق أنه (تزين) من الزينة ، وهناك لعبة الأطفال الكويتيون التي تركب من الاحصنة الخشبية والتي يسميها المصريون والسوريون (الدويخة) يسميها الكويتيون (أم الحصن) نسبة إلى تركيبها من الاحصنة ، وهم يطلقون اسم (سفارة) على السفن الشراعية الضخمة لقيامها بالأسفار كما يطلقون أسماء عديدة على مخابئ سفنهم ، وهم يطلقون على الأرض المحاطة بمجران إذا شابهت الحدائق عندنا تقريباً (الحوطة) وجمعها (حوطات) من الاحاطة ، ويقولون على المكان الذي يقضون فيه فصل الربيع (التربيع) لتربيعهم فيه وهو كالصيف عندنا ، ويقولون على الأرائك التي نسميها نحن (كنبات) (خزان) لأنهم يجزئون فيها متاعهم وأنواعهم وقد كشفوا آباراً حلوة المياه فأنشأوا حولها قرية أسموها (حول) من حلولة الماء .

وقد وضع الكويتيون بلسنتهم أسماء لحلويات الأطفال التي لا يمتنع بها منها (الدرييل والرهش والحلاوة المسقطية) وغيرها ...

وإذا سألت كويتياً وأراد أن يحيلني بالتي قاله: (ما كوي) وهي كلمة يستعملها هذه الاجابة ليعلم أنه يستعمل بدلها كلمة (سلامتك) تأدبا واحتراما ، وكثيراً ما يستعمل كلمات يستطيع القرويون المصريون فهمها أكثر من فهم القاهرةيين له ، فيسمى التفصيل (الحب) بفتح الحاء ، ويحب معناها عنده يقبل (١) ويتسحب بمعنى يستحم والدهن بمعنى السمن . هذا والكويتي المتقف ريف دائماً في كلامه أن يعتزل الكلمات الدخيلة ، فبدو لهجة قريبة من العربية الفصحى في سلاسة نطقها ووضوح ألفاظها وقوة نبراتنا .

والكويتي الجاهل إذا وقف سرعان ما يحسن لهجة تساعد على ذلك فطرته وسليته التي فطر عليها وهي السليقة العربية الصميم ، وإذا حدثك بعد ذلك أقيمت التغير واضحاً ، ولكن كلامه يعيل إلى نغمة لهجة الخاصة التي لا تستطيع أن تستبطنها من كلامه إلا بعناء لأنه لا كلام فصيح ولكنه غريب النغمة والهجاء يستلقت النظر والانتباه وهذا بعض ما يواجهه باحث اللهجة الكويتية من الصعوبات ولقد استطاع الكويتيون أن يطلقوا أسماء عربية جديدة على ألفاظ أجنبية لم يستطيع سوام من العرب أن

(١) وكذلك أهل التري في مراکش .

يتوصلوا إلى ذلك ، مثال ذلك أنهم أطلقوا على (الكاتو) اسم (قرص العقيل) ...

ولقد لاحظت أن أن الكويتيين يتأوزن عن سوام من محاورهم من العرب بأن لم قدرة عجيبة على التعلق بتباين اللهجات العربية الأخرى ، ولهذا فأمل كبير في أن تحمي الكلمات الدخيلة في لهجته وتستعمل بدلها ألفاظ عربية ، فضعين بهم أن يقولوا كلمة (الكاس) بدل كلمة (كلاس) وكلمة (عال) بدل (خوش) وكلمة سيارة بدل (موتز) وكلمة مطفط بدل (واركوت) وأبرق بدل (غوري) فلا ملامح لتطعيم تلك الكلمات الدخيلة من فارسية وإنجليزية وهم عرب ويهتم عربية ولديهم من الكلمات العربية التي يستعملها لغوانهم العرب في العالم العربي ما يسد حاجتهم ويقربهم من إخوانهم ويشعرهم بقيمتهم والحفاظ على عربيتهم السليمة .

ولا يفوتنا أن نقول إن الأمر المهم في اللهجة الكويتية الذي يحتاج إلى بحث طويل هو أن الكويتيين كثيراً ما يتداولون ألفاظاً عربية ترجع في أصولها إلى الأصول العربية ، ولصعوبة طفيف في لسان الكويتي يحرف في تلك الكلمات حتى يهتبط أو يبدل حرف من حروفها بحرف آخر ، ويرى المرء أن الكلمات التي تعتم حرفاً دخيلاً غالباً ما يكون هذا الحرف في مؤتلف أمره حرفاً عربياً ثم قلب إلى حرف أجنبي دخيل .

أهم طر السوسى

« السكوريدسين » أو قاتلة البرد

① تمكن الكيائيون من صناعة حبوب تقضى على البرد العادي ، وفيقول الأطباء أن هذه الحبوب الجديدة نافذة المفعول إلى درجة ٩٠ ٪ ، في توقف البرد تماماً إذا أخذت بعد ظهور أعراضه بساعة وأحددة . واحسم هذه الحبوب (كوريدسين) .

أما إذا استخدمت هذه الحبوب بعد ظهور أعراض البرد بحوالى ١٢ ساعة فإن مفعولها يكون ٧٠ ٪ .

تخير الزوجات والقصد في المهور

وما يفيدون منه ؛ فهم تجار يلتبسون المغنم ، لا أزواج ؛ بل يقول فيهم سفيان الثوري : إذا تزوج الرجل المرأة وقال : أى شيء لها ؟ فاعلموا أنه لص ؛ وكان بأحدم وقد جعل المال والجاه قبله وغايته فلم ينظر إلا إليه ، قد أوردته الله الفقر أو الدل أو الضلعة ، على يد زوجة بخيلة أو ثييمة أو شرسة ، فبومنها أبدأ في حرب هوان ، ثم لعل مالها يفقد ، أو جاهها يضيع ، فإذا هو صفر من كل شيء ، وإذا حياته هباء في هباء .

من أحاديث الصباح

وصية والد لابنه

يا بني ! إن أباك قد فني وهو حي ، وعاش حتى سم القيس ، وأتى موصيك بما إن حفظته بلغت في قومك ما بلغت ، فاحفظ عني :-

أن جانبك لقومك يحبوك ، وتواضع لهم برفعوك ، وابسط لهم وجهك يطيعوك ، ولا تتأثر عليهم بشئ يسودوك ، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم ، يكرمك كبارهم ، ويكبر على مودتك صغارهم ، واسمح بمالك ، واحم حرمك ، واعز جارك ، وأمن من استعان بك ، وأكرم ضيفك ، وأسرع النهضة في الصريح فإن لك أجلا لا يعدوك ، وحسن وجهك عن مسألة أحد شئ . فبذلك يتم سودك .

نوال الصبح المرواني

كثير من الناس ينظر إلى الزواج كأنه شركة مالية ، وغرض من أغراض الكسب والاتضاع ، فرى الشاب يقصد إلى الفتاة يتزوجها غير عاني بأخلاها ، أو دينها ، أو مقدرأ صلاحيتها ، ولكنه ينظر فقط إلى مالها ، أو مال أبيها ، أو مركزه في الهيئة الاجتماعية ، حاسباً مقدار ما يعود عليه من وراء هذا الزواج من المال أو الجاه .

وترى من جانب آخر أهل الفتاة إذا قصد إليهم شاب ليخطب إليهم ، سألوا عما يملك قبل أن يسألوا عن سلوكه وخلقه ، ثم أهرقوه وغالوا عليه في مطالهم : مهر ثقيل ، ودية شبة غالية ، وشروط ليست في كتاب الله ولا سنة رسول ، وهذا من شأنه أن يصرف الناس عن الزواج ، وأن يحولهم عن الغاية الشريفة التي تقصد منه ، ويحصل كلا من الزوجين ينظر إلى صاحبه ، لا على أنه معين له على سلوك سبيل الحياة في يسر وسهولة ، ولذبة وسعادة ، ولكن على أنه مساوم ومما كس يرهج أن يستلب منه لنفسه كل ما يستطيع .

إن الزواج ارتباط روحي ، وقرب قلبي ، ليس المال فيه إلا وسيلة لتنظيم الأسرة في مبدأ حياتها ، فلا يجعلوه غاية إليها تقصدون ، ولها تبتغون .

إن التشديد على الزوج ، ليس من مصلحة حياتكم ، ولا من مناهاتهن في حياتهن الزوجية ، فأنتم بذلك تثقلون كاهل الزوج ، فيضطرب في حياته ، ويستدين ما لا طاقة له بسداده ، فتنبض بذلك نفسه ، ويضيق صدره ، ويرجع بكل ذلك إلى زوجته ، فيدخل حزينا ، ويخرج حزينا ، وينظر إليها نظراته إلى من كانت سببا في شقائه . فليس بينهما العشرة ، وربما انقطع حب الزوجية ، فتعود الفتاة إلى أهلها كريمة حزينة ، فتكون ثقلا على أبيها وأمها ، وربما بذلت نفسها ، وباعت كرامتها .

هذا شأن الذين يهتفون الأزواج بالمغالاة ، أما هؤلاء الذين يبحثون عن مال الزوجة وما تراث ، أو عن جاهها

شكوى

عنترة بن شداد من لحول شعراء العربية، ومن شجعان العرب الذين سجلوا صفحات ناصعة من البطولة، وخلدوا أدياً حياً من الشعر الرقيق، وقد عاصر فيمن عاصر الخطيب الشاعر الذي وصفه لعمري الخطاب حينئذ: كيف كنتم في حرككم فقال: كان قيس بن زهير فينا حازماً، وكنا لانصيه، وكان فارسنا عترة، فكنا نحمل إذا حمل، ونعجم إذا أحجم، وهو في هذه الأبيات يشكو بهن ما يراه في الناس من حقد بالغ، وحسد ظاهر، قرى فيها القول المأثور، والحكمة العربية:

لائى حبيب يحسن الرأى والود وأكثر هذا الناس ليس لهم عهد
أريد من الأيام مالا يضرها قبل دافع عنى نوائبها الجهد
وما هذه الدنيا لنا بمطيمة وليس خلق من مداراتها بد
تكون الموالى والمبيد لعاجز ونخدم فيها نفس البطل القرد
وكل قريب لى بميد مودة وكل صديق بين أضلعه حقد
فله قلب لا يئيل غليله وصال ولا يليه من حله عقد
وإن تظهر الأيام كل عظمة فلى بين أضلعي لها أسد ورد
إذا كان لا يمضى الحسام بنفسه فليضارب للامنى بقائه حد
وحولى من دون الأنام عصابة توددها بخفى وأضفلها تبدو
يسر الثنى دهر وقد كان سامه وتخدمه الأيام وهو لها عبيد
ولا مال إلا ما أفادك نيله ثناء ولا مال لمن لاله مجد
ولا عاش إلا من يصاحب فتية غطاريف لا يمتهم النحس والسعد
إذا طولوا يوماً إلى الفزوشتمروا وإن تدبوا يوماً إلى غارة جدوا
ألا ليت شعري هل تيلغى النى وتلقى فى الأعداء ساجدة تعدو
جواد إذا شق المحافل صدره يروح إلى ظعن القبائل أو يندو
خفيف على إثر الطريدة فى الفلا إذاهاجت الرمضاء واختاف الطرد

عنترة

العظمة الخالدة

ليس منا أبا السادة من يجهل طباع القوم الذين ولد بينهم الرسول عليه الصلاة والسلام لقد كانوا على جانب كبير من الخشونة والفظاظة والتصبب والذلال والاستبداد والظلم ، واجه النبي أولئك القوم بنفس حائرة متألمة نفس لم تكن تملك من أمرها إلا قوة الإيمان وصلابة الرأي وصدق الجهاد ، ألقت قسوة اليم والزعم في طفولتها ، وذائق مرارة الاعتباط والحزن في شبابها ، ثم هنتت بنفوة الفتح والصر في شيخوختها .

ما كاد النبي صلى الله عليه وسلم يهن من أباها . رسالته حتى اصطدم بعالم يسوده القوض واستبداد الحاكمين فود نفسه على إيتار الخير والمحبة للغير ، وكلها بالحق والأمانة ، وروضا على الصبر واحتبال المتاعب ، ولاحتبال المتاعب أبا السادة حدود مها صبر الانسان وصار ، وحدوده لم تكن في نفس الرسول العظيم لنفسه ولكنها كانت في نفسه لغيره ، فلم نسجم عنه أنه هس بالشكرى أو جاهر بها كانت عناصر الشرك لا تأكله ليجود ولا تندحر وسعا في أن تدين عمداً وصحبه من الأذى الوانا ومن العذاب حروبا ، ولما جعزت عن ثني عمد وحمله على ترك دعوته لجأت إلى عمه أن طالب تشكوه وتطلب منه أن ينصحه بالكف عن تنفيه أحلامها ، وتخفيف أصنامها ، والنيل من كبرياتها ولكن أبا طالب يعيب عليها ويقول للرسول بعد ما لمس فيه قوة العقيدة وعسدة الإيمان ومواطن الشجاعة يقول له : «ذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت فوالله لا أسلك لشيء . نكرمه أبداً .

ومضى الرسول عليه الصلاة والسلام مجاهد بالصبر وبصاويل بالحجة ، ومضت عناصر الشرك تدفع الحجة بالأذى وتقابل الصبر بالزنى والمنجون ، ومرت الأيام ولجج الرسول بموت عمه وزوجه ، وشعر بأنه يقف وجها لوجه مع المشركين ، فلم يجد ، مناصا من استعمال القوة مع أناس لا يفهمون إلا سياسة الحزم والقوة ، ولكن قبل أن يلجأ الرسول إلى الحزم والقوة رأى حادثا عظيما يستحق أن نقف عنده ونتألمه ذلك أن أبا جهل رأى الوقت مناسباً ليعذب الرسول ويقسو عليه في صحبه ،

ودفعته نزعته الشر إلى أن يرتكب أبشع الجرائم في حياته وظل يجلد سمية آناء الليل وأطراف النهار ، وتسجل نهايتها بعد تعذيب مضى طويل بطعنة من يده ففضى عليها ، ثم دفعته نزعته الشر للمرة الثانية وتفنن مع المناققين في تعذيب زوجها ياسر ولم يتركوه إلا جثة هامدة ، ولم يسل أيهما عمار من قسوة العذاب وهو الذي آمن بدعوة الرسول وجاهر بها بين أمه وأبيه حتى أسلم .

حكم المشركون على أم عمار وأبيه ياسر الموت ، واستشهد عمار في معركة خيبر وكتب لآل ياسر الخلود والجنة .

هذه صفحة ناصعة من صفحات التضحية في سبيل المبدأ والعقيدة ، وتضحية المسلمين في ميادين الفتح والكشف لم تكن أقل منها في بداية عديم في الإسلام ، نكاد نذكر أبطالا شهد العالم لهم بالكفاءة الحربية والاستبسال والمهارة الفنية في قيادة الجيوش ، وكتب التاريخ تحدينا حديثا مستفيضاً رائعا عن عبقرية خالد بن الوليد قاهر القياصرة ، وسعد بن الأكاسرة ، وقتيبة الباهلي الذي اكتسح جميع القوي التي اعترضت سبيله في آسيا الوسطى حتى وغل في بلاد الصين ، ثم البطل الفاتح عقبة بن نافع الذي خوض مجرأة بعد معركة مظفرة في مياه المحيط الاطلسي حتى إذا جاوز الماء صدر جواده شهر سيفه وهتف من أعماق قلبه : «يا رب لولا هذا البحر لمضيت في سبيل إعلاء كلمتك مجاهداً .

بعد تلك القوة والعظمة والبطولة التي حمل الرسول ومن بعده عظماء الإسلام مشاعلها الرواحية في الشرق والغرب ترى كثيرا من رجال الغرب يبيجون علينا تفكيرنا التجريدي ويردون هذا التفكير الجامد إلى شريعتنا ، وللأسف الشديد أن هذا الزعم وجد في نفوس كثير من المسلمين في الشرق هوى وقبولا فانطلقوا يتطاولون على من عاهم وعظم حقوقهم «ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسك النار وما لكم من دون الله من أولياء» ثم لا تنصرون .

ولو أنهم تفهموا شريعتنا لوجدوها شريعة واقعية لا تجر يديه كايديهمون وآية ذلك أبا السادة أن الأمر اطروية الإسلامية التي كل لها عظمتها في عهد الفاروق عمر قامت على أسس ثلاث هي نفس الأسس التي قامت ولا تزال

من واجب المعارف

كأنهم قد فهموا كل شيء ، فهم غير محتاجين إلى القراءة ، والدليل على ذلك عدم الإقبال على قراءة المجلات العلمية الادبية ، ثم إنك لو دخلت بيوت الموسرين - وما أكثرهم - لما رأيت في هذه البيوت خزانة واحدة للكتب بما بذلك على عدم اهتمام القوم بفناء عقولهم ، ثم إن آلة المذباح موجودة في جميع البيوت ولكن القوم لا يستمعون إلا إلى الغناء الرخيص ، أما إذا ابتدأت المحاضرة فإن إبرة المذباح تدار إلى الموسيقى والغناء ، وكثيراً ما رأيت آباءاً يؤنبون أبنائهم على قراءة المجلات أشد التأنيب ، لأنهم يرون أن هذه القراءة إضاعة للوقت ، ومن ظريف ما حدث لي مع بعضهم أن كان يقرأ لي كتاب (مع المثاني) فر ذكر اسم الفرزدق ، فسألني قائلاً : في أي مكان تقع هذه البلدة ؟ فقلت وأنا أغالب الضحك إنها تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط ، فصدق ، ومضى في القراءة ، والله يشهد أن ليس في هذه القصة للخيال أي نصيب ، إذا فحن محتاجون أشد الاحتياج إلى التوجيه الصحيح لفهم الحياة ، وأرجو أن لا يتبادر إلى ذهنك أنها القارئ العزيز أني أريد من الناس أن يصرفوا جميع أوقاتهم في قراءة كتب العلوم والآداب ، فما إلى هذا قصدت ، وإنما أريد من الناس أن يعرفوا أن من واجبه أن يفندوا عقولهم ، كما أن عليهم أن يفندوا أجسامهم ، فإني أعتقد اعتقاداً جازماً أننا لا نستطيع أن نحقق ما نتمناه لهذا الوطن العزيز إلا إذا غرسنا هذه الزعة في القلوب ، أما إذا أقصرنا على تعليم الناس هذا التعليم البسيط فإن كثيراً من أمتنا ستمضي سدى وإلى أسأل الله أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والصالح .

فعلى المعارف إذاً أن تتخذ أنجع الوسائل لتوجيه الناس ، لفهم الحياة لكي يدركوا أن لهم حقوقاً وأن عليهم واجبات ، ويحيل إلى أن أحسن الوسائل إلى ذلك هي إنشاء دور المحاضرات العامة وإنشاء إذاعة يقوم عليها أناس أدباء مخلصون ، ولا بد من العناية بالصحافة القليلة فان هذين العاملين قد أصبحا من ضروريات الحياة .

عبد الرزاق البصير

الكويت

تبذل إدارة المعارف في الكويت جهوداً جبارة نحو الجهل ونشر العلم ، فهي لا تألو جهداً في تفتيد المدارس النخبة الأتية بما يدل على مبلغ اهتمام المعارف في الكويت على نحو الجهل ونشر العلم ، والكويتيون مقبلون على ارتشاف العلم أشد الإقبال ، فلا تكاد تبني مدرسة جديدة حتى تعنيق بالطلاب ، غير أن هذا الاجتهاد من ناحية المعارف ، وهذا الإقبال الشديد من الكويتيين على ارتشاف العلم لا يحققان ما نتمناه لهذا الوطن العزيز من نهضة شاملة ، لأننا نرى أن الكثيرين يبتعدون عن القراءة كل الابتعاد حين يبتعدون عن المدارس ، حتى

تقوم عليها الدول المظلمة مع الفارق الكبير بين شيوع العدالة في المدن التي فتحت في عهد عمر والمدن التي تغلظ الآن أغلال المستعمرين . فالتوة وقد قال الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة . ثم الاتحاد والصبر وقد تركت هما الآية الكريمه . يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ، وأطيعوا الله ورسوله ولا تاذعوا ففشلوا وتذهب ربكم وأصروا إن الله مع الصابرين .

ولكن نقاء الظروف القاسية أن يعيد التاريخ نفسه في الأرض التي تضم الكعبة الثانية للسليبي ، ويشرد أهل البلاد من وطنهم طناً وعدواناً . ويسدل الستار على الجريمة وقد تمخضت عن مأساة مروعلوث شرف الأمة العربية بالعار والفضيحة ، وقد فأتنا أن الرسول عليه الصلاة والسلام أذن لبلدين أن يستمروا في القتال والكفاح حتى استرجوا ديارهم وأموالهم .

ما أجدرنا ونحن نحتفل بهذه الذكرى الخالدة أن نبرهن للعالم المضطرب أن رسولنا العظيم حل إلينا شريعة واقعية مثالية إنسانية ، تطالب بالمساواة في الجنس واللون واللغة والدين والعقيدة ، ومحت على شدة قوى الفكر والنفس والروح ، وتدعو إلى الحرية والديمقراطية والمحبة والسلام .

يوسف محمد الشاذلي

من واجب المعارف

كأنهم قد فهموا كل شيء ، فهم غير محتاجين إلى القراءة ، والدليل على ذلك عدم الإقبال على قراءة المجلات العلمية الادبية ، ثم إنك لو دخلت بيوت الموسرين - وما أكثرهم - لما رأيت في هذه البيوت خزانة واحدة للكتب بما بذلك على عدم اهتمام القوم بفناء عقولهم ، ثم إن آلة المذباح موجودة في جميع البيوت ولكن القوم لا يستمعون إلا إلى الغناء الرخيص ، أما إذا ابتدأت المحاضرة فإن إبرة المذباح تدار إلى الموسيقى والغناء ، وكثيراً ما رأيت آباءاً يؤنبون أبنائهم على قراءة المجلات أشد التأنيب ، لأنهم يرون أن هذه القراءة إضاعة للوقت ، ومن ظريف ما حدث لي مع بعضهم أن كان يقرأ لي كتاب (مع المثاني) فر ذكر اسم الفرزدق ، فسألني قائلاً : في أي مكان تقع هذه البلدة ؟ فقلت وأنا أغالب الضحك إنها تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط ، فصدق ، ومضى في القراءة ، والله يشهد أن ليس في هذه القصة للخيال أي نصيب ، إذا فحن محتاجون أشد الاحتياج إلى التوجيه الصحيح لفهم الحياة ، وأرجو أن لا يتبادر إلى ذهنك أنها القارئ العزيز أني أريد من الناس أن يصرفوا جميع أوقاتهم في قراءة كتب العلوم والآداب ، فما إلى هذا قصدت ، وإنما أريد من الناس أن يعرفوا أن من واجبه أن يفندوا عقولهم ، كما أن عليهم أن يفندوا أجسامهم ، فإني أعتقد اعتقاداً جازماً أننا لا نستطيع أن نحقق ما نتمناه لهذا الوطن العزيز إلا إذا غرسنا هذه الزعة في القلوب ، أما إذا أقصرنا على تعليم الناس هذا التعليم البسيط فإن كثيراً من أمتنا ستضني سدى وإنني أسأل الله أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والصالح .

فعلى المعارف إذاً أن تتخذ أنجع الوسائل لتوجيه الناس ، لفهم الحياة لكي يدركوا أن لهم حقوقاً وأن عليهم واجبات ، ويحيل إلى أن أحسن الوسائل إلى ذلك هي إنشاء دور المحاضرات العامة وإنشاء إذاعة يقوم عليها أناس أدباء مخلصون ، ولا بد من العناية بالصحافة الفتيلى فإن هذين العاملين قد أصبحا من ضروريات الحياة .

عبد الرحمن البصير

الكويت

تبذل إدارة المعارف في الكويت جهوداً جبارة نحو الجهل ونشر العلم ، فهي لا تألو جهداً في تفتيد المدارس الفخمة الآتية بما يدل على مبلغ اهتمام المعارف في الكويت على نحو الجهل ونشر العلم ، والكويتيون مقبلون على ارتشاف العلم أشد الإقبال ، فلا تكاد تبني مدرسة جديدة حتى تعنيق بالطلاب ، غير أن هذا الاجتهاد من ناحية المعارف ، وهذا الإقبال الشديد من الكويتيين على ارتشاف العلم لا يحققان ما نتمناه لهذا الوطن العزيز من نهضة شاملة ، لأننا نرى أن الكثيرين يبتعدون عن القراءة كل الابتعاد حين يبتعدون عن المدارس ، حتى

تقوم عليها الدول المظلمة مع الفارق الكبير بين شيوع العدالة في المدن التي فتحت في عهد عمر والمدن التي تغلظ الآن اغلال المستعمرين . فالتوة وقد قال الله تعالى واعدوا لهم ما استلظتم من قوة ، ثم الاتحاد والصبر وقد تركت هما الآية الكريمه ، يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ، وأطيعوا الله ورسوله ولا تاذعوا ففشلوا وتذهب ربكم وأصروا إن الله مع الصابرين .

ولكن نقاء الظروف القاسية أن يعيد التاريخ نفسه في الأرض التي تضم الكعبة الثانية للسليبي ، ويشرد أهل البلاد من وطنهم طناً وعدواناً ، ويسدل الستار على الجريمة وقد تمخضت عن مأساة مروعلوث شرف الأمة العربية بالعار والفضيحة ، وقد فأتنا أن الرسول عليه الصلاة والسلام أذن للسليبي أن يستمروا في القتال والكفاح حتى استرجعوا ديارهم وأموالهم .

ما أجدرنا ونحن نحتفل بهذه الذكرى الخالدة أن نبرهن للعالم المضطرب أن رسولنا العظيم حل إلينا شريعة واقعية مثالية إنسانية ، تطالب بالمساواة في الجنس واللون واللغة والدين والعقيدة ، ومحت على شحذ قوى الفكر والنفس والروح ، وتدعو إلى الحرية والديمقراطية والمحبة والسلام .

يوسف محمد الشاذلي

جولة مصورة في ادارة معارف الكويت

ويشير بمستقبل باسم وغير محبم لشعبنا الكويتي الكويتي الكريم الذي أخذ يسار ركب التقدم، فلا عجب إذا أصبحت إدارة المعارف اليوم محل غر واعتزاز لكل وطني مخلص، فهي منبع النور الذي يبدد ظلمات الجهل الخفيف والعامل الفعال للقضاء على الأمية ورفع مستوى الشعب الأدبي والمادى، وهي إلى جانب ذلك كله المين الساهرة على تربية النشء، والأخذ بيده إلى حياة كريمة تناسب روح العصر وتتمشى مع موكب الحضارة العالمية.

إن إدارة المعارف إدارة قنية ناشئة لا يزيد عمرها عن خمسة عشر عاماً وهي ليست بشئ، يذكر في تاريخ الهضات العلمية والحركات الفكرية، ولا شك أنها تقدمت خلال هذا الزمن القصير تقدماً ملحوظاً، وخطت خطوة موفقة مباركة حيث اتسع نطاق التعليم في طول البلاد وعرضها، والعمل على إنشاء المدارس يزداد عاماً بعد عام، وفق خطة التوسع التي قررها مجلس المعارف، والناس مقبلون على التعليم إقبالاً منقطع النظير،



صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس مجلس المعارف في مكتبه

وبعد فهدفة عابرة عن تاريخ إنشاء
هذه الادارة الزاهرة وما تؤدبه من رسالة
سامية ، ودعنا الآن نقوم بجولة قصيرة
بين مكاتب هذه الادارة لتتعرف على القائمين
بشؤونها وما يبذلونه من جهود مشكورة
في هذا الميدان الحيوى ، ولنبدأ زيارتنا
لحفرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله
الجاير الصباح رئيس مجلس المعارف الذى
تعهد غرس بهضتنا العلمية منذ بنورها



صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجاير الصباح في مكتبه بالحكمة التبرية
ينظر ههنا اقتضاها ترضيا على سماته السيد عبد الله السوس مدير الاوقاف
ويرى ههنا الصورة (سكرتير) الحاكم والسيد عبد الحقان ، وعبد التضاع .

والمالى والموظفون في كلا القسمين مكعبون على
أعمالهم يحذون نشاطا، فلندخل اذاً إلى غرفة السكرتير
نطلب مقابلة المدير ، إنه جالس بهدوئه ووقاره إلى
مكتبه وأمامه كثير من الأوراق والملفات التى تنتظر
الدرس ، ومع هذا الضغط للتواصل من الأعمال

الأولى حتى أصبحت شجرة وارفة الظلال قوية
الأركان .

وسماته برأس المحاكم والأوقاف إلى جانب
وثلاثة المعارف .

وها نحن الآن في إدارة المعارف بقسمها الثانى



الأستاذ الكبير دودريش المقدادى مدير المعارف في مكتبه



السيد رجب الرفاعي مدير مالية المعارف في مكتبه بإدارة المعارف

هذه المدرسة أفخم مدرسة ثانوية في الخليج العربي. والآن لنقضي بعض الوقت مع المفتش بمحدثنا عن جولاته التفتيشية في المدارس وكيف أنه وجد الطلاب السكويقي قد وهب استعداداً ممتازاً لتلقي العلم، والاخذ بتوجيهات المدرس وإرشاداته، وأن

نجد حضرة المدير يقوم بمهام منصبه على الوجه الأكمل، وقد تفضل وأشار إلى ما ينتظر السكويقي من مستقبل زاهر وتقدم ملحوظ، في مجال التربية والتعليم، وإن إدارة المعارف حريصة كل الحرص على رفع مستوى التعليم في البلاد لتخرج طبقة من

الشباب واعية الفكر، غزيرة العلم، متينة الأخلاق، ولتودع المدير الغنى إلى المدير المالي، وهما هو يستقبلنا بوجه ضاحك، وحديث ممتع عن السياسة الانشائية لإدارة المعارف وقد أخبرنا حضرة المدير المالي بأنه قد تم الاتفاق نهائياً على إنشاء المدرسة الثانوية الداخلية، وستكون



مفتش المعارف الأستاذ حسن الدباع أمام مكتبه



روح التعاون يجب أن تسود بين
المدرسين لكي تصل المدرسة
إلى الغاية التي أسست من
أجلها.

إدارة المعارف

ع - غ

سكرتير المعارف الأستاذ عبد العزيز الغزالي أمام مكتبه بإدارة المعارف

الامن العام

أن هناك قسماً للإسعاف الأولي والتضميد يقوم
عليه شاب عربي من الأردن ؛ هذه هي صورة
الامن العام في الكويت ، راجين أن نغشر
الصورة (الفوتوغرافية) في المستقبل القريب .

بناء رائع نغم ، افتتح في أوائل سبتمبر ١٩٥٠ ،
يتكون من طابقين كبيرين على هيئة مستطيل
واحد ، يحتل الناحية الشرقية من قصر « نايف »
كلها من الشمال إلى الجنوب ، وقد خصص الطابق
الأول (لمكتب الرئيس) ولدايرة (الجوازات
والاقامة) وقسم (قلم الامن) و (مكاتب قوة الامن)
وبقية الحجرات للخدم والجنود ولهؤلاء الجنود
حجرة كبيرة خاصة للطعام ، وعنابر للنوم مؤثثة
بالفرش والأسرة ، كما أن هناك مقصفاً خاصاً لتناول
الشاي والمرطبات ، وتباع فيه بعض اللوازم أيضاً
كالصابون وصبغ الأحذية والمناديل وغيرها
بأسعار متهاودة . أما الطابق العلوي « الثاني »
فنسكنه عائلات كبار الموظفين الأجانب ، وهو
مؤثت تأثيثاً تاماً بالطنافس الجميلة ، والأرائك ، كما

لاداعي ..

دخل أحد الموظفين في البيت الايرني متأثماً على
المستر كوليديج الرئيس الاسبق للولايات المتحدة
ولاحظ الرئيس مدى الالم الهادي على وجه
الموظف ، فسأله عن السبب . فقال الموظف :
- لقد سبني رئيسي اليوم ، وقال لي لا اذهب إل
جهم ..

فربت المستر كوليديج على كتف الموظف الصغير
وهو يتألم .

- هدي روعك يا بني ، وأنا بصفتي رئيسك
الا على آسرك ألا تذهب إلى هناك ..

نحو مستقبل أفضل

إننا أمة ذات ماضٍ مجيد... هذا ما لا يختلف فيه
أثنان... ثم ماذا... حاضر أقل ما يقال فيه أنه زفت
وقطران كما يقول المصريون، إذن فلتعمل ولتجه نحو
مستقبل أفضل... ونفسى فتناسى الماضي.

فلماضى شيء حدث وأصبح في خبر كان كما يقولون،
يكفي! أن نستقي منه العبرة الحسنة، والقادة الصالحة،
ونستلم المثل العليا في الشهامة والإباء والبطولة؛ وإلى
هذا الحد يجب أن يكون موقفنا وغايتنا منه، أما البكاء
والثبات عليه، أما التمسك بمسلماته على سبيل حالنا، أما
التفاخر بما مره والتفنى بمجزاته، فهذا كله يجب أن نفضاه أو
نقتسامه ونتركه على أنفسنا لأسباب كثيرة أهمها أننا إذا فعلنا
ذلك، سمكننا على أنفسنا بأننا من الذين عنهم إبراهيم التكريتلي
حين قال: «إن الذين لا يجدون ما يفاضون به سوى
آبائهم وجديدهم، مثلهم كمثل نبات البطاطس... أهم ما فيه
مدفون تحت الأرض» وحاشا أن نرضى ذلك.

والآن وقد آمنا بأننا في حاجة إلى مستقبل أفضل،
يجب علينا أن نعمل له قنبلاً بأنفسنا ووطننا فضلاً
وتيمه لأن يكون أهلاً لذلك... ونفسى صلح الكوييت الابن
صلحت الجزيرة العربية الأم، إذ أن في صلاح الفرد
صلاحاً للجموع. ولكنه علينا قبل كل شيء أن نتعامل:
هل هذا المستقبل المنفرد صعب المثال؟ يقول الواقع:
لا... فالحقيقة أن المستقبل الأفضل الذي نتطلع إليه
وتمناه هو في متناول أيدينا، ولكنه يأتي - أو ليس
من طبيعته - أن يتقاد طائفاً لا يظلل قوماً أعوام الجبل ونسج
عليهم الكسل والخلو ونسجه فراخاً في سنة أهل الكيف إذن
فالعلم والعمل هما وسيلتا هذه الغاية العظيمة، أو هما الأخرى
هواء حاضرنا المريض فإن نحن منهما - خاصة - في الكويت.
العلم: ليست أريدت أن أكرر ما سبقني إليه براع كل كاتب
فسحه وعقل كل مفكر فروعه، وهو أن العلم نور وخير وبركة وعز
ومجد، فهذا من البديهيات وحسبي أن أورد بيت الشاعر العربي:
العلم يبي يورثاً لا أعاد لها / الجمل يهدم بيت العز والشرف
والعلم: أو حركة التعليم - بالمعنى الأصح - هي عندنا
بغير واحد لله؛ فالبلاد تخطو في هذا الميدان خطى حثيرة
محسوسة، تبدو جليلة في الإكثار من إنشاء المدارس

وما يقابل ذلك من إقبال شديد عليها من البنين والبنات
على السواء، على أن لي رجاء أحب أن أبسطه وأقدم به
إلى المستولين عن التعليم عندنا، وهو أن يولوا شديد
اهتمامهم الطلبة الذين قطعوا مرحلة طيبة في الدراسة - أي
بدأوا الدراسة الثانوية مثلاً - فكثير من هؤلاء يضطر
تحت ضغط ظروفه الخاصة أن يترك المدرسة والدراسة،
واضغاضاً أن في هذا ما فيه من إساءة إلى مستقبلهم الخاص
من جهة، وإضرار وإساءة بمصلحة التعليم والمصلحة العامة
من جهة أخرى، ذلك لأن هذه الظاهرة الضارة تساعد على
تضخم طبقة أنصاف المتعلمين أو المثقفين ثقافة بسيطة، وفي
الوقت ذاته تعمل على أن تظل مرحلة الدراسة العليا منكشة
على نفسها، فقيرة جداً إلى العدد الكافي المرضى من الطلاب،
وهذا ما يجب أن تلافه إذا أردنا نهضة علمية فعالة.

ويسرني هنا أن أقول أن حركة العلم والتعليم، هي
كذلك مرضية ونشطة في معظم البلدان العربية الحقيقة بما
يحملها نظمت إلى هذه الناحية ويعزز أمنها في المستقبل المنشود.
العمل: يقول أحد الكتاب الانجليز المشهورين «إن
العمل يورث من العبادة يجب أن يقدس وأن هناك دائماً أملاً
في الرجل الذي يعمل، أما اليأس الدائم المؤبد فلا يوجد
إلا حيث توجد البطالة والخلو». وما أحرانا أن نتدبر
هذا القول الحكيم فتقدس العمل والواجب وتؤمن بأنه
سبيلنا إلى عيشة الكرامة والمجد، لأننا مع الأسف لا نقدر
العمل ولا نحسب له في ميزاننا حساباً يذكر، بل نحن مع
الأسف مرة أخرى لم نتعود - أولم نحاول - نتعود
حتى الآن - أن نأكل مما نزرع أو نحشى بما نصنع ونلبس
بما نصنع ونحيك، بل نمش عالة وكلاء على الأمم الأخرى
وهذا يجب أن نضع له حداً بأن نعمل ونتج.

«إن الوقت من ذهب، هذا هو شعار الفريقين دائماً
ومن واجبنا أن نجعله شعارنا أيضاً فنستغل أوقاتنا فيما يعود
علينا بالنفع والفائدة وتحسين مركزنا في الحياة»
ومتى حصلنا على قسطنا الكافي من العلم وروصنا
أنفسنا على الأدب على العمل، أصبح في إمكاننا عندئذ
أن نحقق المستقبل الأفضل الذي نصبو إليه وأن نعبد
الماضي في صورة أخرى أسمى وأروع نستطيع أن نفاخر
بها عند ذلك ومن حقنا أن نفعل.

الكويت: يوسف السبيعي هاشم

حول مقال « الكويت والسينما »

من وسائل العلم الحديث للتحرير والتثقيف . ولذا فنحن نرى السينما تندرج في المناهج التنمائية والثقافية الحديثة كأداة للتبسيط في الشرح فتجسم الفكرة للعاقل ومن ثم تثبت في الذهن وتسهل للفهم .

فإن كل هذا من كلام الأخ عبد الله الذي يسترسل فيه فيذكر بأن السينما مكان غاص اليه والتسلية أكثر مما هي أداة تثقيف الشعب وأن أكثر أفلامها غرامية تستفز الشهوات .

قد يكون للسينما أضرار وخطائر لكنها كأي شيء ذي حدين يحد بالعقل . أن يتحرروا من الجانب المزعج منه والرقابة المحسكة على الأفلام تستطيع أن تفعل الشيء الكثير في هذا العدد .

والجني أتي حين قرأت ذلك المقال لم أكد أصدق أن كاتبه هو الأخ عبد الله السيد عبد المحسن وهو من محبي السينما كما أعرف . وقد كنت أود له أن يقتبس من أعضائها ضوءاً يرسله بعيداً بالنظر إلى ما يجب أن تقوم به السينما من دور حيد وما يمكن أن تستفيد منه الكويت على وجه الخصوص ، فقد كنت على الأقل انتظر منه أن يدعو لإنشاء سينما مدرسية خاصة بالطلاب تعرض لهم فيها أفلام اجتماعية ثقافية لكي يصرفوا أوقات فراغهم في تسلية راقية تكسبهم الثقة والثقافة في آن معاً فتوسع آفاق نفوسهم وتبني أذهانهم للإدراك السليم .

ونود - في الختام - أن يسم من بعد علم أن أعظم ما تشكو منه الكويت هو جفاف الحياة فيها وغلوها من كل مبعج تمتع يرضى به الذوق وترتفعه المشاعر الرقيقة فالنفوس المجهدة والأعصاب المنكبة في الكويت أبداً تقتش عن ذلك الجو البهيج لتجد فيه الراحة بعد التعب وتستشف منه عبر الهبة بعد الكدر وانحراف المزاج لكنها لا تجد فيكم أنت - يا كويت - مسكينة . مسكينة واهة .

« هـ »

تشرت ، البعثة ، مقالاً للأخ الوديع عبد الله السيد عبد المحسن بعنوان « الكويت والسينما » ونوه المحرر في رأس ذلك المقال بأن التبعة تقع على كاتبه إن بدا البعض أن يغالغوه في بعض ما بسط من أفكار وأن البعثة لنفسه المجال يصدر رجب لكل من يود إبداء رأيه . والحق نقول أنها لدعوة شيقة يقبل عليها المرء وهو آمن وبجانبها إلينا ما جاد في ذلك المقال من كلام مبن ومشارعية كذلك ، ولهذا فسوف لأجشم نفسي أي عناء وسأحاول إزدي في حدود ما جاد في مقاله ذلك ، ولنبداً معه : وقد بدأ يقول بأنه كان مشوقاً جداً لأي مشروع من شأنه أن يرمي إلى فتح دار السينما ، لماذا ؟ تقضية الوقت أو بالأصح الترفيه عن النفس ومشاهدة الأفلام التي تقرأ عنها كثيراً في الصحف والمجلات . . الله . الله ! لهذا كان اشتياقه من زمان لفتح دار السينما ؟

تقضية الوقت والترفيه عن النفس ولا شيء . مجرد ذلك .

وهل يعتقد حضرته أن مهام السينما الخطيرة هي هذه التي ذكرها ؟ لا حول ولا قوة ... وإن مصاحبة قول أهل العلم والنزوية من أن القصص السينائية والمسرحية إنما هي أداة فعالة في إقرار القيم والمعنويات السامية وأنها وسيلة ناجمة في تهذيب النفوس والسمر بمشاعرها وأنها أداة طيعة لمعالجة الأدواء النفسية والمشاكل الاجتماعية وأنها دروس يبسطها ذوق العقول الكبيرة ليبان ما فسد وتقوم ما اعوج وأنه ليس أصلح ولا أفضل منها في تذيب ما أسفر من عادات وتقاليده بغيضة بمئة الحبس والذوق وأنها سجل حافل يصور لنا التالذ والطريف .

القصص السينائية والمسرحية إنما هي اللسان الصادق المبر من أحوال الشعوب فعرّف منها أخلاق القوم وطوائهم ومشاعرهم الإنسانية ومنهم العليا وشما كلهم وكيف يصالحوها وترسم لنا مدى تقدمهم في حضارة الحضارة من علم وعمران وثقافة وتعليلنا الجمال - إلى حد ما - الحكم لم أو عليهم . فالقصص السينائية والمسرحية إذن

الأزهر وبعثتنا فيه

المذبة ، ولكي يخرج لنا علماء شرعيون وقضاة ، وقهاء ،
وخطباء يفهمون روح الخطابة ، ويفقهون معنى
الوعظ والإرشاد .

زوت الكويت هذا العام بعد غياب أربع سنوات
فلا حظت بمعنى مظاهر التقدم والرقى وأمنحة جليلة ، فهذه
الطرق قد شقت ، وهذه البنايات قد بنيت ، وهذه المحال
التجارية قد نظمت ، وهذه المدارس على اختلاف أنواعها
قد أُنشئت لنشر التعليم ، فسررت لذلك كثيراً ولكن
حينما ذهبت لصلاة الجمعة في أحد الجوامع الكبيرة المشهورة ،
وجئت الخطيب هو هو ، وإن كان قد تغير شكلاً وأصاً ،
فالخطابة من الخطب القديمة المسجوعة التي لاتلائم العصر ،
ولا توافق البيئة ، والألقاء يشوبه الضعف ، ويمتلكه
الأنين التي يسهل سماعه على النوم ، ويحث في نفس
السامع الملل والسأم ، إتنا في حاجة إلى خطابة العاقل
بأشياء ما يرتفع به سوء الخلق من معنات دنيوية ، وأمراض
وبيلة فادحة ، بجانب المذاهب الأخرى - بأسلوب يؤثر
في النفس ، وإلقاء يمتلك للمشاعر والاحساسات .

رأيت ذلك وغير ذلك فألني ، وآمنت أننا في حاجة
إلى نهضة دينية سريعة شاملة تتولى توجيه الشباب حتى
لا ينقلب سلاح القديين إلى سلاح ضار يفتك بنا من حيث
لأنهم ولكن نضع الأسس السليمة لنهضتنا وديننا ، وأول
مقومات هذه النهضة هي البعث الدينية إلى الأزهر
الشريف ... هذا بعض ما يجيش بنفسي من خواطر نحو
تلك الناحية الدينية التي يجب أن نوليها كل عناية واهتمام ،
وها هو الأزهر مفتوح الأبواب ، فهل من حبيب ؟

عبد الرحمن محمد الحلال

© ابتكر أحد الأمريكيين آلة تصوير تستطيع أن تصور
شريطاً من الأرض طوله ٢٦ ميلاً ، وعرضه ثلاثة أميال
من ارتفاع ١٠ / ٠٠٠ قدم

إنه بللاً نفسي غفراً أن ألفت حول فأرى هذا المند
من الطلاب الكويتيين في مختلف كليات الجامعات المصرية ،
فقسم منهم في كلية الهندسة ، وقسم في كليات الطب ، وقسم
في الحقوق والتجارة والآداب ، ولم تقتصر بعثات الكويت
على مصر ، فلها بعثة في لبنان ، وها هي الآن أخذت توفد
البعثات إلى إنجلترا ، وحتى أمريكا وهي بذلك آخذة
بالقول العربي :

اطلبوا العلم على الأرض فإن

هي ضائق فاطلبوه في السماء .

أجل أن الكويت اليوم تشملها نهضة مباركة ، فهي
تسير سيراً حثيثاً نحو الرقى والتقدم ، متابعة ركب الحضارة
الركب الذي لا بد لكل من يريد أن يرى النور ، ويتنفس
الهواء الطلق ، مسارته ، لكن قلل بربك كم عدد طلاب
الكويت في الجامعة الأزهرية ؟
واحد ...

واحد فقط في هذه الجامعة الدينية ! أليست الكويت
بلداً حريياً مسلماً ، ناهضة متوثبة ، آخذة بأسباب الحضارة
وهي نهضة يمكنها أن تشر دون أن يكون الدين غراسها ،
وعمادها .

هذا هو ما دار بيني وبين أحد معارف من الأزهر
الشريف أسطه والاسم يحز في نفسي ، معترفاً بهذه الحقيقة
المرّة ، ونحن في أشد الحاجة إلى معرفة الدين الإسلامي ،
معرفة صحيحة ، حقّة ، والأهم في نهضتها أحوج ما تكون
إلى معرفة هذه الناحية ، التي هي بمثابة الروح للجسد .
ولاشك أن ديننا الإسلامي الحنيف هو أبو المدنيات
والحضارات ، وهداه تنمو الثقافة وتزدهر ، وبتعاليمه تنضج
الحضارة السليمة ، والنهضة الحقّة ، ورب قائل يقول أن
الكويت قد أولت تلك الناحية اهتماماً ، فهذه إدارة
للأوقاف قد أنشئت ، وهذه المساجد عمرت ، وهذا هو
المعهد الديني أنشئ لتدريس أصول الدين ، ولكنني أقول
أن ذلك لا يعنينا من إرسال البعثات إلى الأزهر الشريف
لتلقي العلوم الدينية من مركزها ، والهلل من مواردها

رسالة

أخي العزيز :

تكون هذه آخر رسالة أكتبها لك لأنني كتبت لك كثيراً غيرها طالبا منك أن تعرض مشكلتي هذه على أول الأمر في وطننا . وهذه ليست مشكلتي وحدي ، بل هي مشكلة الكثيرين من أبناء هذا الوطن الذين غرتهم تلك الدرامم الممدودة التي قدمتها شركات التبرول وغيرها من الشركات في وقت كانت الوظائف حقا مشاعا لكل من هب ودب . فلم نستطع مقاومة إغرائها لما كانت عليه عائلتنا من ضحك في العيش وقلة في المولد ، كما زين لنا بعضهم المستقبل الزاهر الذي يمكن لنا وراء هذه الوظائف الجديدة قركتنا المدرسة غير أسفين بعد أن حصلنا على الشهادة الابتدائية أو ما يبادلها ، وشققتنا طريقنا في الحياة ولكن هذا الطريق الذي بدى لنا أول الأمر منيرا أخذ نوره يتضاءل أمام أعيننا رويدا رويدا حتى أصبح ظلاما دامسا لم تبين فيه بصيصا من الأمل حين أخذت تلك الشركات تحتل شتى الأقطار لتتجزأ من خدماتها وتوظف فيها ذوى الكفاءات . **والخبر أني** لسنا نألق على هذه الشركات لأن من حقها أن تفسين بالكفاءات ولكنني أندب حظي المائر الذي جعلني أسير في هذا الطريق الذي كانت بدايته حسنة ممددة ولكن نهايته لا يعلمها إلا علام الغيوب .

وفي وسط هذا الظلام الدامس انبثق نور تلقفته عيوننا ومصدر هذا النور هو خير فخره أن إدارة المعارف قد قررت أن تفتح فصولا ليلية ليدرس فيها من حرموا من إتمام دراستهم ومن اضطرتهم الظروف القاسية إلى خوض معركة الحياة سلاح هزيل لا يمين على شيء . بل يبعث في قلب حامله الخوف والفرح من كل شيء . استبشرنا لهذا الخبر كل الاستبشار وأخذ كل منا يهنئ صاحبه لقرب ساعة الخلاص . ولكن بالحياة الأمل أن كل ما سمعنا لم يعد إلا حبرا على ورق ، بيد أننا بالرغم من ذلك لم نفقد الأمل في إقرار هذا المشروع وإظهاره إلى حين الوجود ، ويأجبنا لو خصنا مجلس المعارف الموقر بلفتة من لفتاته السامية لينقذنا من هذه المشكلة التي تكدر علينا صفو

حياتنا وذلك بتنفيذ ذلك الاقتراح وفتح فصول ليلية في أقرب وأسرع وقت يمكن لأنها أملنا الوحيد الذي بقي لنا .

هذه رسالتي فهل بانته ؟

أموك

.....

وصلتني هذه الرسالة من صديق وكانت هي آخر رسائله كما قال : وهذه الرسالة إن دلت على شيء فأنما تدل على مقدار ما يعانيه هذا الصديق وإخوانه بعد أن صدمتهم الحقائق المرة التي لا تحتل الجدال والتي تنهوا إليها بعد أن أوشكت القرعة أن تغوهم ، وأقول أوشكت لأن أمل كبير جدا في أن يلي عيسى المعارف الموقر طلبهم ويقيح لهم الفرصة التي حرموا منها لما عرف عن هذا المجلس من سجي وجد في سبيل رفع مستوى التعليم في هذا الوطن الذي هو أحرص ما يكون العلم والثقافة من غيره . ولعل في هذه الرسالة عبرة وعظة للذين تراودهم نفوسهم الضعيفة لتتركهم مدارسهم واليهي وراء وظائف تكفل لهم العيش مدة من الزمن ولكنها لأتلبث أن تنبذهم كما فعلت مع غيرهم إذا وجدتهم من أم أحسن ثقافة وعلم . وإلى أحرر هؤلاء الطلبة الذين تراودهم أنفسهم لتترك مدارسهم أحررهم وأنهبهم إلى أن الزمن لن يقف عند حد وإن هذا الوطن في تقدم مستمر في مضمار العلم فإن كانوا هذه الأيام يمدون وظائف فأنهم سوف يفقدونها ، وإن ركب الحضارة والعلم لن يقف لهم بل سوف يتقدم ويغوهم وتغوت معه فرصتهم للكسب والتحصيل والمستقبل لن يرحم الجهلاء وأنصاف المتعلمين الذين سوف يمدون أنفسهم عالة على غيرهم وعضوا أشل في جسم مجتمهم ووطنهم فالشعب الذي نصفه جاهل إنما هو أشل لا يقدر على الحياة .

نسال الله أن يشفي وطننا من هذا الداء على يد رجاله العاملين الذين لنا ثقة في حكمتهم وتوجههم السديد فإلى هؤلاء أرفع هذه الرسالة راجيا منهم أن يبتنوا بهذه المشكلة التي يتوقف على حلها حلا حاسما مستقبل شباب حائر من شباب هذا الشعب الذي نبذل في سبيله كل غال ونفيس ؟

محمد زهير المحرر

رأى

لهذا العدد الكبير من المرضى والذي لن يقف عند هذا الحد بل سيزداد ويزيد ؟ أم نبادر في البحث عن السبب الذي جعل المرضى يزدادون ويتكاثرون .

اعتقد وأظن القارئ الكريم يعتقد معي أننا يجب أن نعد الأمر عدته ونبحث عن السبب في تكاثر المرضى وازديادهم . كشت أفضل - وقد لا أكون على صواب - لو صرفت إدارة الصحة تلك الملايين العديدة التي صرفتها ونصرفها في إنشاء المستشفيات والمستوصفات على ما يسي بالوقاية العامة لأراحته نفسها من الوقوع في هذه المشكلة الشائكة ألا وهي مشكلة تزايد المرضى وكثرتهم .

والذي تتجعد في تحقيق الوقاية العامة للشعب يجب أن نتم الاهتمام كله في الماء الذي يجلب إلى الكويت ويوزع على البيوت بما يحويه من جرثومات وأمراض فتاكة . لماذا لا نتكلم بإدارة الصحة خبيراً فنياً للإشراف على الماء وأضافه المواد المقيمة قبل توزيعه على البيوت أم ذاك يكلف الصحة كثيراً من المال ؟؟؟

ليعلم حضراتهم إذن أن الماء الذي نشره في الكويت هو سبب رئيسي لانتقال الأمراض وتفشيها بيننا وهو الوسيلة الكبرى للعدوى بالأمراض الفتاكة (كالمالاريا والبلهارسيا والانتكستوما) .

ومن الوقاية العامة أن تشدد إدارة الصحة الرقابة على المطاعم والمخابز وبائى اللحوم وتجبرهم بواسطة موظفيها على اتباع التعليمات الصحية من اعتناء ونظافة صواباً لصحة الشعب وطبقاً لتعليمات يجب أن توضع ويجب أن تنفذ بكل دقة .

ألم تذهب أيها القارئ العزيز إلى بائى اللحوم لتشاهد بعينك ذلك الجولش العرمم من الذباب جاثماً على تلك اللحوم المروضة والمكشوفة يلقي عليها ما استطاع جملة بأرجله وأجنحته من جرثومات وأمراض ؟؟ أم هل مررت

اتمنى الإخوان الذين حضنى وأيام جلسة من تلك الجلسات المبددة التي كنا ولا تزال نعددها للبحث في شئوننا وشئون بلدنا العزيز ، اتمنى الإخوان بالتشاور لعدم اطمئنانى وسرورى من الطريقة التي يتبعها مجلس الصحة في معالجة الحالة الصحية في الكويت ، وقال قائل منهم ليس من الحكمة وسداد الرأي أن ننشئ مثل هذه المستشفيات الضخمة لمواجهة هذا السيل من المرضى والمصابين الذين يشكسون أمام أبواب المستشفيات ؟ وأبدى زميل آخر إعجابه وغمزه بالمستشفى الكبير الذي أنشأته إدارة الصحة في سحى الشرق والذي ضاق بالمرضى بالرغم من سعة واستعداده واكتمال آلياته الفنية وأدويته الطبية ولم أنشأ بالرغم من الاتهامات العديدة التي كالمها الإخوان أن أصرح برأى في تلك الجلسة الصليبية بل هذا بل أن أسجلها على صفحات مجلتيها الغرام ليقراها الإخوان ويقرأها رأى العام في الكويت .

أقدرى لماذا لم احبذ سياسة أعضاء مجلس الصحة الموقرين أيها القارئ العزيز ؟ ، سأقولها كلمة صريحة ولو اغضبت من لا أريد أن يغضب ، سأقولها كلمة صريحة لأن المسألة أخطر من أن تلف حولها وتدور ، إنها مسألة يتوقف عليها سلامة شعب بأكمله فلا أقل من أن نجعلها بصراحة تامة لأن المستوى الصحي في الكويت هو دون المستوى الذي اصططلحت الإنسانية على تحقيقه للفرد والجماعة .

يبدو أن حضرات أعضاء مجلس الصحة لا يؤمنون بالرأى القائل أن العلاج يجب أن يركز على أصل الداء لا لمسياته ونتائجه لأنى اعتقد أن تكاثر المرضى وازديادهم ما هو إلا سبب لمسيب ونتيجة لامهال ، امهال في الاهتمام بالصحة العامة . وهل نتم بالنتيجة فنشئ المستشفيات التي كثرت واكتمل لها استعدادها الفني لن تكفى

الروائح الكريهة المصادرة منها ؟ إنها بذلك تجبر صاحب البيت على الاهتمام بنظافته بيته بطريقة عملية .

ثم هل وضعت الصحة رقابة شديدة على الصيدلة وبائى الأدوية لمراقبتهم وتحذيرهم من غش العقاقير والاحمال في تركيب الأدوية وهل لديهم الخبرة والكفاءة لمزاولة مثل هذه المهنة الخطيرة لأن غلظة بسيطة في تركيب دواء تزيد حالة المريض سوءاً أن لم تودى بحياته .

وعلى العموم فليس من رأى عدم الاهتمام بالمستشفيات والصرف عليها ولكنى أعتقد أنه يجب إلى جانب ذلك الاهتمام بالأهم وهي الوقاية العامة كعلاج أساسى . فهل أنا عند رأى أم أنتى متشائم كما قال الاخوان ؟؟

جاسم القطامي

بسمه تَعَالَى .

كان المدرس قصير النظر إلى حد بعيد .
وفي أحد الأيام دخل إلى الفصل وما كاد يجلس على مقعده حتى دأب بشعباً يقف في نهاية الغرفة فهب به قائلاً :

- متى فتح نابليون إيطاليا ؟

فأجابته قائلاً :

- لا أعرف

- ومتى فتح مصر ؟

- لا أدري

فزجر المدرس قائلاً :

- ولكننى شرحت هذا يوم الخميس الماضى ..

فأين كنت ؟

- كنت مع بعض أصدقائى نشرب بعض كؤوس

من الخمر . . .

فصاح المدرس :

- أتبلغ بك الواقعة أن تقول هذا أمأى . . .

لماذا أرسلوك إلى المدرسة إذن ؟

- لقد أرسلتني الإدارة لإصلاح الأسلاك

الكهربائية في هذا الفصل . . .

على محل خباز لتلاحظ تلك العجينة التي سيأكلها الشعب على شكل أقراص من الخبز وكيف عجنتها تلك الأيدي القلدة ؟؟ وهل رأيت العرق الذي ينزل من وجه الخباز وجسمه ليبرد ما وساخة على وساخة؟ وهل رأيت النيار حين يهب عليها في أنفائها المكشوف ليضيف إليها ما استطاع حمله من جراثيم وأوساخ ؟؟ .

وهل تأملت بائى البواكه والخضروات التي قطفت وجمعت من أماكنها لتباع دون أن تفصل أو تعقم ؟؟

ستجيب بانك رأيت وستزيد على قواك بالمثل المشهور (ما باليد حيله) .

ولكنى أخالفك هذا الرأى وأعتقد جازماً أن باليد حيلة حيل لو اهتمت إدارة الصحة باعتاد مبالغ من المال تمكن لايجاد الموظفين الفنين للإشراف على هذه التواشى الهامة من الوقاية العامة . بدل أن تترك كل نشاطها في بناء المستشفيات وجعلها أعظم المستشفيات لا في الكويت لحسب بل في الشرق كله .

وشيء آخر أريد أن أتكلّم عنه لا يقل أهمية عما سبق . أن نكلّمنا عنه وهو تطعيم الشعب وحقنه بجانا حشداً الأمراض المتفشية كالملاريا والجدرى والحصبة وذلك في المواسم التي يرى الاطباء أن تلك الأمراض تنشئ بين الجمهور وتزداد .

ثم أليس من حقنا أن نحصى شعبنا من تلك الأمراض المعدية الخطرة التي يجلبها المسافرون وعلى الأخص موظفو الشركة القادمون من الهند وذلك بإيجاد نظام الحجر الصحى طبقاً للتواعد الصحية المعمول بها وجميع بلاد العالم والكشف على المسافرين القادمين والتحقق من خلومهم من الأمراض وحظر الدخول على القادمين من أماكن موبوءة ، أم ذلك ينضب الشركة ويسكر صفو الود بيننا وبينها ؟؟ .

والمجارى لماذا لا تهم إدارة الصحة بإيجاد حل لها ؟ وفلك أم الإجراءات الوقائية .

ثم لماذا لا تتبرع الصحة بوهى ذات الرصيد الكبير ، لماذا لا تتبرع بتوزيع المواد المعقمة ووضع مادة (الفينيك) في دورات المياه في كل بيت بواسطة موظفيها لازالة تلك

مولد النبي

الحكم في الإسلام :

سيدى رسول الله :

إن من مفاخر ما أتيت به من دين حنيف ذلك الدستور الذى تقرر فيه نظام الحكم وعلاقة الشعب بحاكمه . فقد كانت الحكومة الإسلامية شورية بالمعنى الصحيح تستمد سلطانها من الأمة فكانت الأمة مصدر السلطات ، فالحاكم الإسلامى رجل تنتجه الأمة وتختاره وهذه الأخيرة مثلة في أهل الرأى في البلاد ، فلم يكن الحاكم يستبد بالسلطان وحده بل كان يستشير أهل الرأى في البلاد ويكون رأيه على ضوء ما يبدونه من ملاحظات ونصائح ، فالحكم إذن كان ديمقراطياً في عهد الخلفاء الراشدين ، فقد كان الخليفة يستمد سلطانه من الشعب وليس أدل على ذلك مما قاله أبو بكر بعد وفاة الرسول في أول خطبة له قال : « أيها الناس إني وليت عليكم ولست بخيركم فان رأيتوني عسى حتى فأعينوني وإن رأيتوني على باطل فبيدوني ، أطيعوني ما أطعتم الله فيكم ، فان عصيته فلا طاعة لي عليكم » إلى آخر ما جاء في الخطبة . وهذا عمر بن الخطاب يحطّب الشعب فيقول : « من رأى منك في » اعرجاجاً فليقومه . فقال رجل : (والله لو رأيتانيك اعرجاجاً لقومناه بسيفنا) . فقال عمر : (الحمد لله الذى جعل في المسلمين من يقوم اعرجاج عمر بالسيف) . أى والله رجل من عامة أفراد الشعب يهدد عمر بالسيف إذا ما حاد عن الطريق المستقيم . يهدد تلك الشخصية الجبارة التى لم تتكلم أن تحمد الله وتشكره . إلا إنها ديمقراطية الحاكم وجرة المحكوم فعننا الله بأخلاق هذا الحاكم وأكثر من أمثال ذلك المحكوم . نريد فالحديث عن الحكومة الإسلامية يطول ويطول جداً ولا يسع المقام هنا أن نستطرد في هذا الشأن .

تحقيق المساواة :

سيدى رسول الله :

لقد أتيت والكون غارق بالشرور والمظالم فكان

قال الحكيم الفرنسى الشهير (جوستاف لوبون) « ما عرف التاريخ حاكماً أعذل ولا أرحم من العرب » وهذه الخاصية التى تفردها العرب في ذلك العصر إنما كانت نعمة من رسالة الله التى اختار لها صفوة عباده وأقرم مخلوقاته محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه فكان يوم مولده يوم انبثاق العدل الذى كانت الإنسانية ترقبه لما كانت تعانيه من عديد الآلام ولما كان يهتورها من فوضى وإحلال في جميع النواحي . إن المولد النبوى لم يكن مولد إنسان وإنما كان مولد الإنسانية بأجل معانيها فكان يوماً عادلاً بحق ذلك اليوم الذى فتحت فيه أبهى زهرة في روضة الحياة ولمع فيه النجم الثاقب في سما الوجود ليوضح للناس نظم الحياة وسر الشرائع ويؤميس المدنية الفاضلة وليضع الأسس القوية المثبتة للمساواة والعدالة التى تعصف بالقروق الطائفية والامتيازات الخاصة ، نعم لقد اهتز صرح العبودية اهتزازاً قوياً في ذلك اليوم ، وبدأت قلعة الظلم تدعى : إذ كان هذا شأن ذلك اليوم يوم مولد الرسول انتقال من ظلة كالحة إلى نور ساطع بهيج ومن فوضى مستحكة إلى استقرار دائم وعليد ، ومن تحكم وسلطان لا حد لها إلى إرساء قواعد الحكم على أسس من العدالة ثابتة لاجبروت ولا طغيان ، ومن اضطراب في جميع النواحي خلقية كانت أو اجتماعية إلى انتشار الأخلاق الفاضلة والمثل العليا فارتفعت بذلك القيم الإنسانية أقول إذا كان هذا شأن يوم مولد الرسول فأكرم به من يوم سيظل خالدأ أبداً حبیباً إلى النفس خالفاً في الذهن لا يزول .

إن هذه الذكرى الكريمة تبهت في النفس الأمل والرجاء : الأمل في أن تستعيد الأمة العربية بعضاً من مجدها الثالث (١١) والرجاء في أن يهدى الله سامة العرب سوله السيل ويلهمهم الجرأة والشجاعة وأن يؤلف فيما بين قلوبهم حتى تتحد الكلمة ويتوحد الهدف .

د شكر على هدية ،

(كل عام وأنتم بخير)

أهدانا الأديب الكبير ، والقاصي الشهير
عمرو تيمور بك عميد القصة العربية ، كتابه القصص
الجديد (كل عام وأنتم بخير) لجاءت مناسبة كل
المناسبة لقدوم هذا العام الجديد ، ولا يسعنا إلا
أن نقدم جزيل شكرنا ، وافر ثنائنا على هذه
الهدية القيمة التي لا تندر بشئ راجين له مزيدا من
ليؤدى رساله المقدسة نحو العالم العربي .
والاستاذ عمرو تيمور بك معروف لدى الأمة
العربية خاصة والأمة العربية أيضا ، بقصصه الرائعة
وبيانه الساحر ، وأسلوبه الجزل ، وتفكيره
العميق ، وهو غنى عن هذا القول . نسأل المولى
تعالى أن يعيد هذا العام على الأمة العربية بالخير
والخير ، واليمن والاقبال .

أى ظم أو عنت بل كانت لها الحرية الكافية في التصرف
فتلا عقد الزواج المرأة هي صاحبة الشأن فيه وليس لأحد
من سلطان عليها . فأية شريعة بعد هذا أبعد مدى في
تقديس الحقوق ونشر العدالة والمساواة من الشريعة
الإسلامية التي جاء بها صاحب هذه الذكرى الكريمة .

خاتمة

سيدى رسول الله :

هذه ذكراك تحفل بها في كل عام تسمى أن تلهما بعض
القوة والايان والثبات على المبدأ والجرأة في قول الحق
وأنت الغافل يارسول الله : (أحب الجهاد إلى الله كلمة
حق تقال لآمام جائر) ولقد كان بودى أن أترحم على
فلسطين الذبيحة وعن استرقاق وبيع الشعوب بالجلية في
سوق النخاسة بعد أن حرم البيع بالقطاعي ، كان بودى
أن أذكر كل ذلك ولكن . . . حيا الله هذه الذكرى
العترة ووفى الإنسانية جماء لتحي حياة سيده ووجد
كله أبناء العروبة هذا رجائي .

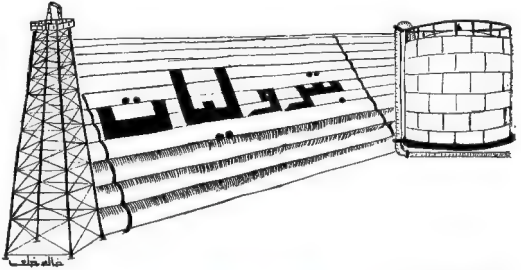
سلامه خالد مطر

مولدك إيدانا باتقائه عما يتردى فيه ونذير أجوب عاصفة
عاتية تكتسح سحب الطغيان والظلم وتخرج هذا الكون
النص إلى النور والحق . لم يكن هناك مجتمع بل كانت
هناك طبقات تبدأ بالآشراف وتنتهى بالطبقة المنحلة
الوعية . فتجد اليهود يدهون بأنهم أبناء الله وشعبه
المختار في حين نجد العرب يفخرون كل الاختيار بأنسابهم
وكان الملوك والأمراء ينظرون إلى شعوبهم نظرة تم عن
احتقار وكأنهم عبيد وأرقاء . وبحث يارسول الله
فصاوت بينهم فأنهى كل أثر تلك الفروق وذلك التمييز .
فأصبحت المساواة المطلقة شعار شريكك السمحاء نعم فإن
التاريخ يحدث الشئ الكثير عن تلك المساواة لحادثة
جبلية بن الأهم مع الأعرابي حينما وطى . هذا الآخر على
إزار جبلية بن الأهم ف كان من جبلية بن الأهم إلا أن
أطعمه باعتباره رجلا من الأشراف إذ كيف يدوس
أعرابي على ثوب رجل من الأشراف كجبلية بن الأهم
ولما رفع الأمر إلى عمر أمر الأعرابي بنظم الشريف جبلية
وفي التاريخ كثير وكثير من هذه الحوادث التي تقطع
بأن المساواة كانت مطلقة في ذلك العهد .

مكانة المرأة :

قال الله تعالى : : ولذا بشر أحدهم بالآثى ظل وجهه
مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به
أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ؟ ألاساء ما يحكون ،
فقد كان واد البنت شيئا طبيعيا عند العرب في الجاهلية
ومعلوم أنها كانت في اعتقادهم مجلبة للعار والذل فلما
أشرقت شمس العهد المسمى بددت ذلك المعتقد السخيف
الذي لا يستقيم وطبيعة الأشياء تقضى على تلك العادة .
فبدأ العهد الجديد بالنسبة للمرأة إذ اعترف لها بحق
الحياة كالحياة لرجل سواء بسواء فأخذت تنزل إلى معتك
الحياة الصاحب تهاجم مع الرجال ما وسما الجهاد وتبدل
من التضحيات ما أمكنها البذل .

والواقع أن من يتحقق في الشريعة الإسلامية يجد أن
للمراة قد نالت من الحقوق مايقطع بأن المرأة في الاسلام
لم تكن مكبلة بالاصفاذ كما يرفج المرجفون ولم ينزل بها



النفط في الشرق الأوسط

مركز الكويت الانتاجي

الأمانة. كما نص عقد الامتياز على أن أصحاب هذه الشركة
ما شركة النفط الإنجليزية الإيرانية ولها ٥٠٪ من
الاسهم وشركة الخليج ولها ٥٠٪ من الاسهم أي الاسم
الباقية .

ويشير المؤلف إلى أن إنتاج الكويت للنفط ارتفع
ارتفاعاً منقطع التغير . فقد بلغ إنتاجها عام ١٩٤٦
(٨٠٠٠٠٠ طن) بينما بلغ الإنتاج في عام ١٩٤٨
(٦٤٠٠٠٠ طن) . والملاحظ أن هذه المدة التي ظهر
فيها هذا التغير في الإنتاج لا تتجاوز السنتين مما جعل
الكويت تعد بذلك سابع دولة في العالم من حيث الإنتاج .
ولكن الذي يلفت النظر أن مجلة « بتروليام تايمز »
المعنية يبحث شئون النفط أشارت إلى أن الكويت قد
احتلت المرتبة السادسة في إنتاج النفط في العالم بعد
الولايات المتحدة وفنزويلا وإيران والمملكة العربية
السعودية والمكسيك ، وأصبحت المكسيك في المرتبة
الثالثة لها . ويقول المؤلف إنه من المحتمل أن يرتبط نفط
الكويت بخط أنابيب الشركة العربية الأمريكية حتى يمد
له منفذاً إلى البحر الأبيض المتوسط .
ويقدر بعض الاختصاصيين في شئون النفط بأنه لن ياتي

ذكر الأستاذ الدكتور عن المهندس فريد الأستاذ بكلية
التجارة بجامعة فؤاد الأول في كتابه « جغرافيا الصناعة »
معلومات وافية عن نفط الشرق الأوسط وشركائه المؤسسة
والمساهمة ، وعن المناطق المنتجة لهذه المادة الهامة . كما
زود بحته بإحصائيات عند إنتاج حقول الزيت في هذه المناطق
ومدى التقدم المستمر في زيادة الإنتاج . ولما كان بحثه
يخص « الكويت » بطبيعة الحال ، فقد رأت « البعثة » من
واجبها أن تطالع القراء بمعلومات وافية عن تأسيس شركة
نفط الكويت وعن إنتاجها والتغير الظاهر في الزيادة
الملموسة لهذه السكينة ، وما يتنبأ للكويت من أثر بارز في
الإنتاج الدولي على وجه العموم وفي السوق العالمية التي
تستعمل هذه المادة على وجه الخصوص .

— المهرور —

تألفت في نهاية عام ١٩٣٤ وعلى وجه التحديد في ٢٣
ديسمبر ١٩٣٤ شركة لاستغلال نفط الكويت تساهم فيها
شركتان . هما : شركة النفط الإنجليزية الإيرانية ، وشركة
الخليج Gulf Exploration . وقد عقدت هذه الشركة مع
إمارة الكويت امتيازاً لمدة ٧٥ عاماً ، وحسد هذا الامتياز
حقوق الشركة في الكشف عن النفط في جميع أراضي

جمال العالم

من دوائر الموازين

أو كيف جرى في الجمالة هائما

لا يرعى ، وعيونه عبياء

هذا جمال الكون يفهمه الأولى

لهم جمال في الحجاب وذكا

هذا التعاشق في المهيولى والدى

وكذا النهى والعزة القساء

تحكى لنا صنع الإله بقدرة

فاضة ، ولها سنأ وبها

وعجايب تعي العقول بنعتا

ولها بأقصد الكرام ولا

الكويت

محمد شوقي هجر الله

أرض تدور ولجة وهواء

ضربت عليها القبة الزرقاء

هذى البروج وأنجم وبجرة

فبها يتيه الفكر والحويا

الأرض بين الكائنات كذرة

وإذا نسبت فشامة سودا

الشمس تشرق في الحياة مضية

والبدن من إشعاعها وضاء

نبي لهذا العقل كيف يفطن

منشئ الوجود وكيف يبسا

ولمّا الإنتاج المتقطع التغير في هذه المنطقة ، فقد أيدت شركات النفط الأمريكية تخوفها من أن ينزو أسواقها ، بل قد يصل في يوم من الأيام إلى السوق الأمريكية بسعر أرخص مما تنتج الأسواق الأمريكية ، وذلك لارتفاع أجور العمال في الولايات المتحدة ورخصها في الشرق الأوسط . وتورد إحداها لإنتاج دول الشرق الأوسط في عام ١٩٤٨ مقدراً بالاطنان .

عام ١٩٥٢ ولا ويكون إنتاج بلاد الشرق الأوسط قد بلغ حوالي ٩٠ مليوناً من الأطنان يخص البلاد العربية السعودية منها ٣٤ مليوناً طن وإيران ٣٠ مليوناً طن والعراق ١٢ مليون طن والكويت ١٠ ملايين طن والبحرين وقطر ٤ ملايين طن . وعلى ذلك سينتج نفط العراق والمملكة العربية السعودية بواسطة الأنابيب إلى البحر الأبيض المتوسط لتصريفه في أسواق أوروبا ، بينما يجد نفط الخليج العربي سوقاً عامرة له في منطقة الشرق الأوسط .

الإنتاج	الشركة	الدولة
٢٥٥٠٣٧٠٠٠٠	شركة النفط الانجليزية الابرانية	إيران
٣٠٤٢٧٠٠٠٠	شركة نفط العراق	العراق
١٩٠٢٦٠٠٠٠	شركة النفط العربية الامريكية	المملكة العربية السعودية
١٠٤٩٦٠٠٠٠	شركة نفط البحرين	البحرين
٦٠٤٠٠٠٠٠٠	شركة نفط الكويت	الكويت
٥٥٠٨٥٣٠٠٠		

عل أن إنتاج الكويت قد ارتفع ارتفاعاً هائلاً في عام ١٩٥٠ إذ بلغ ١٢ مليون طن مما جعلها تحتل المرتبة السابعة في العالم من حيث الإنتاج كما أشارت إلى ذلك مجلة « بتروليوم تايمز » .



◆ قام صاحب السمو المظلم الشيخ عبد الله السالم الصباح أمير الكويت بزيارة تودية إلى البحرين الشقيقة يصحبه الأميران الشيخ جابر والشيخ صباح نبلا المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح وبعض الشخصيات الكويتية، وقد استغرقت هذه الرحلة أسبوعاً، عاد بعدها إلى الوطن العزيز .

◆ سافر إلى لبنان سعادة الشيخ عبد الله المبارك الصباح رئيس الأمن العام لمعالجة أسنانه . والبعثة ترجو لسعاده الشفاء العاجل .

◆ ذكرت الأنباء الواردة من الكويت أن أمطاراً غزيرة هطلت هذا العام، مما يشربيع زاهر جميل.

◆ سيقام في (دائرة الأمن العام) جهاز (للاسلكي) يتولى استلام وإرسال الإرشادات البرقية بين المراكز والحدود، وبين الدائرة، وسيشرف عليه شاب عربي من الكويت مارس هذه المهنة مدة طويلة لدى إدارة (السلبي واللاسلكي) في الكويت.

◆ كاد العمل أن يقارب الانتهاء في إنشاء مركز جديد لدائرة الأمن العام في (المطالع) على غرار مركز (الصليبخات) .

◆ يقال أنه وصل إلى الكويت آلة جديدة لشركة الكهرياء . ومن

المنتظر أن تزود أغلب البيوت بالنور ومن المحتمل أن تعد إلى المدارس أجهزة (راديوات) إن صح الخبر . وما آفة الأخبار إلا رواياتها . كما يقول الشاعر العربي .

◆ سيشرع بتبسيط شوارع الكويت. في أوائل شهر (مارس) القادم بناء على القرار الذي اتخذته مجلس البلدية . وقد أجل التبسيط إلى إلى شهر مارس، لأنه أنسب الأوقات لعمل (الأسفلت) .

◆ ومن أخبار الكويت أن أنجبازين أضربوا عن الاستمرار في عملهم . معارضين البلدية بما اتخذته من من قرار يقضي بإرجاع سمر الحنيز (القرص) إلى مئة القديم وهو آلة واحدة بدل اثنين . وقد نعى إليها أنجبا (آل الحيازي رضوخا) خسرانا القرار . ونحن نأمل أن يتخذ الحزم إزاء من يخالف القرارات التي تتخذ لصالح الشعب .

◆ احتفلت المدرسة الشرقية ، والمدرسة المباركية، ومدرسة الصباح بعيد المولد النبوي الشريف ، وقد أقيمت الخطب والقصائد وأقيمت بعض التمثيلات القصيرة احتفاء بهذا اليوم المبارك ، وهو يوم العرب الأكبر .

◆ اشترت إدارة معارف الكويت أرضاً كبيرة في حي الشرق ، لجمعها ملاعب للدارس ، مما يدل على أن الرياضة في الكويت أخذت تحتل عنها اللائق .

◆ تبرع السيد عبد المحسن الخرقا عضو مجلس المعارف ببدل كاملة من

الصفوف المتار مفصلة جاهزة لنظار المدارس الراغبين بتغيير ملابسهم ، أما طلاب الصفوف الثانوية فقد أخذوا بتغيير ملابسهم بالبدل (الافرنجية) .

◆ بوشر العمل في بناء المدرسة الثانوية قرب الشويخ ، وقد أخذت منافسة بناتها شركة (كات CAT) العالية ، والمدة المحددة لإنهاء البناء ستة شهور .

◆ قررت إدارة المعارف زيادة رواتب جميع الموظفين الكويتيين في المعارف ، زيادة قدرها ١٥ ٪ . وتجري هذه الزيادة من أول أكتوبر ١٩٥٠ وهذه لفئة طيبة من المعارف نحو موظفيها .

◆ زار الكويت الأمير محمد الخليفة عم أمير البحرين الشقيق الحال ◆ تعد إدارة المعارف نظاماً ضخماً لتعليم يهر على أحدث الطرق ويوضح أهداف التعليم ويرسم وسائله وسبله ابتداء من روضات الأطفال حتى الدراسات العالية، ويستتبع ذلك تغيير المنهج الدراسي المتبع حتى الآن ، وسيباشر العمل به في العام الدراسي القادم .

◆ قررت إدارة المعارف إلغاء نظام الروضات الممسول به الآن واستبداله بنظام يسانين الأطفال بدار بأيدي مربيات قديرات على غرار ما يجري في مصر وسواها من البلدان الرافقة .

◆ تبذل إدارة المدرسة الثانوية عاومات كبيرة لتطبيق امتحانات (التكريوليش) على طلبة السنة الخامسة في هذا العام .

◆ بدء بتنفيذ الدراسة اليليلة
للمعلمين في الشهر الماضي في مختلف
المواد وقد أقبل كثير من المعلمين على
الالتحاق بها .

◆ من أبرز مظاهر العام الدراسي
الحالي ذلك النشاط الذي يبدو في شتى
نواحي التعليم ، كإلقاء المحاضرات العامة
في المدرسة المباركية من قبل
بعض الأساتذة ، وإعطاء الدروس
الإضافية لبعض الصفوف ، وإقامة
المباريات والتمرينات الرياضية في معظم
أيام الأسبوع ، فضلاً عن التنافس
المحمود الذي يتجلى بين المدارس
الإبتدائية في كل سبل التعليم .

◆ اعترم فريق من كبار التجار
إنشاء مصرف (بنك) وطني تجاري
يكون رأسماله عشرة ملايين روية ،
بعد أن تبين لهم أن وجود مصرف
واحد لا يكفي لتيسير المعاملات
التجارية .

◆ سيقوم فريق من طلاب الثانوية
بزيارة سوريا ولبنان في رحلة علمية
يصحبهم بعض الأساتذة ، وذلك خلال
عطلة الربيع القادم .

◆ صدر الجزء الثاني من كتاب
« المتقطعات » ، مؤلفه الشيخ يوسف بن
عيسى القطاعي .

صخور المريح الحمراء

يرى الدكتور (سلايد
تومبو) مكتشف الكوكب
(بلوتو) أن المريح يبدو أحمر اللون
لوجود صخور حمراء على سطحه
الخارجي ، ويقول أن درجة
حرارة سطح المريح ربما كان
سببها التفاعل الكيماوي على سطح
المريح ووجود صخورات صخرية
وصخورها حمراء اللون ،
لكن يرى بعض العلماء أن
اللون الأحمر على سطح المريح
مرده إلى عمليات التأكسد التي
تجرى في جو المريح والغلاف
المحيط له .

لوحتنا الفنية



في الصحراء

فريق من طلبة (فكتوريا) (موم) كرايستمورس) أثناء زيارتهم إلى القناطر الخيرية وقد بنيت على ترحمهم علامتهم الفرح والسرور

في هذا العدد ، وبعد الاحتفال قدمت المرطبات والشاي حيث اختتمت الحفلة .

⑤ قضى جميع طلبة فكتوريا بالاسكندرية والقاهرة و (وهووم كرافت هوس) عطلتهم الرسمية — بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية — في بيت الكويت حيث يعودون إلى كلياتهم بعد نهاية هذه العطلة .

⑥ نظم البيت رحلات مختلفة للطلبة الصغار زاروا خلالها حديقة الحيوانات ، والأهرام ، والقناطر الخيرية ، وجميع الأماكن الجيلة الهامة .

⑦ يستعد بيت الكويت للانتقال إلى مقره الجديد الذي اختاره أخيراً ، ويقع منطقة (النق) في شارع صدى رقم ١٦ وهذه المناسبة ستقام حفلة لافتتاحه ، يكون ضيف الشرف فيها سمو الشيخ فهد السالم الصباح .

⑧ وصل إلى مصر سمو الأمير الشيخ فهد السالم الصباح يوم ٢٥ ديسمبر وقد زار بيت الكويت وتفقد جميع طلبة البعثة وغالباً ما يمضي أوقاته في البيت حيث يتحدث مع الطلبة عن رحلته الشيقة وعن مختلف الشؤون ، والمواضيع وفي هذا العدد أحاديث سموه في محطتي (صوت أمريكا) و (لندن) .



فريق من طلبة (فكتوريا) (موم) كرايستمورس) أثناء زيارتهم إلى القناطر الخيرية وقد بنيت على ترحمهم علامتهم الفرح والسرور

⑨ بمناسبة عطلة عيد رأس السنة الميلادية ، زار مصر الزميلان عبد العزيز أحمد البحر ، وبدر عبد الطيف ثنيان — من الجامعة الأمريكية في بيروت ، حيث أمضيا عطلتهم بين إخوانهم وزملائهم من طلبة البعثة .

⑩ وصل إلى القاهرة من الكويت السيد مشارى الحسن البدر من أعيان الكويت لقضاء بضعة أيام مع سمو الشيخ فهد السالم الصباح .

⑪ عاد من الكويت محمد السروي (سكريتير) بيت الكويت في القاهرة .

⑫ أقام البيت حفلة خاصة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف حضرها جميع الطلبة، وقد افتتحت بأبي من الذكر الحكيم ، ثم تكلم فضيلة الشيخ أحمد الشرباصي صديق البعثة الحميم ، وأبان في كلمته الارتجالية البليغة العبرة التي يجب اقتضاها من هذا الاحتفال، وحث الطلبة على التمسك بالعادات العربية الصحيحة، والأخلاق الإسلامية الفاضلة. ثم تلاه الزميل خالد أحمد الجسار فارتجل أيضاً كلمة مناسبة قازمىل جاسم مشارى الحسن التي قصيدة بهذا الموضوع ، قازمىل يوسف محمد الشايحي أنني كلمة نشرت



الحلق الرياضي

الغاية التي نفشدها من التربية الصحيحة والحلق الحسن ، ولا يكون ذلك إلا بالاعتماد على أستاذ رياضي ذي خلق كريم عليم بشئون النفس ، واقف على خفايا الشيء ، كرس حياته لدراسة هذا الموضوع وتأثر به إلى حد بعيد فهذا المربي الحبير بشئون تلامذته وطبائهم لا يصعب عليه فهم عقدهم النفسية وحلها ومعالجتها .

إن وظيفة المدرب الرياضي وظيفة فنية شاقة تميزها صفات ومؤهلات عدة لا غنى لأستاذ الرياضة عنها فلهذه أولاً : أن يكون مثلاً أعلى لتلاميذه ، وأن يكون اجتماعياً سهل الاختلاط ، على أن يتجنب التجمعات التي يراها غير صالحة ، وأن يكون رقيقاً على نفسه . والحياة الرياضية تتطلب صفات حميدة كالشفاعة ، والافدام ، والجرأة ، والتواضع ؛ وسلامة النفس ؛ وتحمل المشاق ؛ وتقوية النفس على الجوع والظما ؛ كما أنها تتطلب الاخلاص في العمل ؛ والصدق في الثنية ، وتوحيد القلوب .

لو نظرنا إلى الأمم التي تتفنى بالرياضة لرأينا أنها تفضي بالكثير في سبيل تفوقها بالألعاب الرياضية ، وأذكر أنني قرأت في إحدى المجلات أن البرلمان البريطاني ناقش في إحدى جلساته خسارة بريطانيا في كرة القدم عام ١٩٥٠م كاقام هتلر وجورجس يارسال برقيات التهنئة إلى ملاك ألمانيا الأول (شبلنغ) الذي انتصر على (جولويس) الأمريكي عام ١٩٣٦م في المباراة الأولى في مدينة (نيويورك) وفي المباراة الثانية عام ١٩٣٨ انتصر (جولويس) الذي أصبح أعظم ملاكم في العالم وسحب البطولة من إنضمه الالمان فاستقبله رئيس جمهورية أمريكا (المستر روزفلت) والشعب الأمريكي بحفاوة بالغة ؛ كل هذا راجع إلى فضل التربية الرياضية .

إن الرياضي النافع في الرياضة يشتمل في هذا المثل النافع (العقل السليم في الجسم السليم) ولنه بلا ريب مثل أعلى يحتذى به كل فني رياضي وهب عقلاً سليماً ، وميلاً غريباً ، إلى العمل والإنتاج والتصيل ، والواقع الذي لا شك فيه أن العقل السليم لا يمكن أن يستخدم أقصى مجهوده ، وينتج أحسن الانتاج إلا إذا سكن جسماً صحيحاً ، جسماً يواجه المشكلات والمصاعب التي تعترض سبيله ، وليس من اللازم أن يلد الجسم السليم عقلاً سليماً ، وإنما هي نسبة وقياس .

طالب الذي وجهه الله ذكاء غنياً ، وعقلاً خصباً وذكرة حاضرة ، يستحيل عليه أن يواجه المجهود الجبارة وينتج أحسن نتائج ، ويسير الركب المستمر إلا إذا كان ناضجاً الجسم ، قوي الأعضاء ، متمتعاً بصحة كاملة ، أما الثاني فهو الموهور صحة ، والمثلي قوة ونشاطاً والذد ، أقبل على الدراسة إقبالاً كاملاً وأكمل دروسه ، وأعرض عنها ، فانه مستثنى من هذه القاعدة لانه لا يعمل على استخدام قواه العقلية حتى تكون هناك صلة بين جسمه وعقله ، لهذا من الواجب أن يفتح الطريق لكل طالب بأن يقوم بأكبر قسط لإنتاج أقصى ما يمكن لإنتاجه من مجهوده العقلي ، وأن توفر له الوسائل لاكتساب الجسم الصحيح الكامل ، وليقوم بعقله حتى يصل إلى أقصى درجة من الكمال .

إن المدرسة تعتمد على الرياضة كدعامه قوية تفخر بها وتعزى وتفتخر بها كغريزيين ، ووسيلة تؤدي إلى الغرض المرجو من التربية الحققة وأكبر من هذا أن تهدف إلى

وكرة السلة ، أما القليلة ففازت بالطائرة ، ولعبت مدرسة المرقاب ضد مدرسة الصباح وفازت المرقاب في (البنج بنج) وفازت الصباح بالسلة ، والطائرة .

⑤ تبارت مدرسة الشرقية ضد مدرسة الصباح في كرة القدم فكان الفوز للشرقية بنقطة ضد لا شيء ، كما تبارت الاحدية ضد القبيلة ففازت القبيلة بنتقطين ضد لا شيء .

⑥ وردت إلينا رسالة من أحد أعضاء الفريق الأهل في الكويت موصفاً فيها عدة مباريات أقيمت في لعبة كرة القدم ، ونأسف لعدم نشر نتائج تلك المباريات لتأخرها ونأمل أن ترسل نتائج المباريات القادمة غير متأخرة ، شاكرين له هذا الاهتمام الشديد ، والروح الطيبة .

⑦ يواصل فريق البعثة لكرة السلة ، وكرة الطائرة تمارينه ونشاطه في البيت ، وقد جهزت جميع الأدوات اللازمة للرياضة .

⑧ زاحم طلبة (فكنوريا) و(هوم كرافت هوس) الصغار ، فريق البعثة باللعب في ساحة البيت ، حيث أخذوا يلعبون كرة السلة (والبيس بول) مما يدل على مواهبهم الرياضية الطيبة التي نأمل أن تنمو في المستقبل القريب .

⑨ وردت أسئلة كثيرة تحيد بشدة تنفيذ الاقتراح الذي نشر في هذا الباب ، والذي يرى إلى سفر أعضاء فريق البيت إلى الكويت لإقامة مباريات مع فرق الكويت الرياضية ، لما لتلك المباريات من فوائد جمة ، لرفع مستوى الروح الرياضية ، ولإيجاد تسليّة بريئة يقبل عليها الشعب في وقت فراغه ، ونحن إذ نشكر لمؤيدينا نرجو لهذه الفكرة الظهور إلى حيز الوجود .

⑩ غادرتنا إلى الكويت الزميل حامد عيد السلام وهو من أبطال كرة السلة في بيت الكويت ، راجين له التوفيق .

مرسلات المصنف

• بعث أحد الملوك إلى أحد الحكماء حينما ثلاث ، جارية ، ونمر ، وطبيب ، فقتل الحكيم الجديّة الأولى والثانية ، ورد الطبيب شاكرآ ، بقوله (نحن قوم لا نأكل حتى نجوع ، وإذا أكلنا لا نشبع) .

فيأيتها الطالب المولع بالرياضة ، إن مدرستك ميدان رياضي والميدان الرياضي مدرسة (ديموقراطية) واختلاط الناس . مع بعضهم على اختلاف بيناتهم وأمزجهم يهدم ما بينهم من فوارق ؛ ويخلق علمهم درساً في الاخلاق ؛ وعظة في المبادئ الإنسانية الصالحة ؛ وأمل أن نستل حيناً ما العلية أساتذة وعلماء بأكمل استعداد وأن تكون لبلدنا العزيز أبطالاً رياضيين ؛ يقومون أخلاق الناس ؛ وينهرون سبيل الخير والاصلاح .

ولأنه ليسرنا أن نرى الرياضة في بلدنا العزيز تسير سراً حسناً وذلك بفضل مجلس المعارف الموقر ورئيسه الجليل على ما قام به من مساعدات لتوسيع أفق الرياضة وتشجيعها .

مجير محمد

المدرسة الشرقية

أخبار رياضية :

① تفضل صاحب السعادة رئيس مجلس المعارف بافتتاح المباريات الدورية كالمعتاد وذلك بأن ضرب الكرة رجله إيماناً بافتتاح الدوري ، وقد كان للافتتاح وقع كبير في نفوس اللاعبين والجمهور .

② نظم الفريق الأمل في الكويت مباريات دورية بين خمس فرق على كأس صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح ، والفرق هي : للمعارف ، الأمل ، (جوزة الشوكية) ، الإنجليزي ، الشركة ، المقوع . وقد تبارى حتى الآن : —

الأمل ضد المعارف والنتيجة لصالح المعارف .

جوزة الشوكية ضد المعارف .

الإنجليزي ضد المعارف .

جوزة الشوكية ضد المعارف .

وحتى الآن للمعارف خمس نقاط ، وللإنجليزي ثلاث نقاط وللأمل صفر ، وللقوق صفر .

③ تجري مباريات دورية بين المدارس في الكويت في كرة القدم ، وكرة السلة ، والطائرة (البنج بنج) وقد لعبت مدرسة الاحدية ضد القبيلة على أرض المدرسة الشرقية ، وفازت الاحدية في (البنج بنج)

انسانية

(ما أكثر مآسى هذه الحياة ، وما أكثر ضحاياها ، وهامى إحدى تلك المآسى التى قصها على ضحيّتها الأول منذ أكثر من ستين ، وإعالة اليوم بين قراء هذه القصة ، وقد كانت الكويت مسرماً لهذه الحادثة المؤلمة ، وهل فى هذه الحياة إلا الآلام ؟؟)

— من الطارق فى هذه الساعة المتأخرة من الليل ؟
— ياسيدى الطبيب إن زوجتى على فراش الموت فارحها وارحم أطفالها الصغار الذين لم يفترقوا ذنباً ولم يرتكبوا جرماً ، بل إنهم لم يعرفوا معنى الحياة بعد .

— اذهب من هنا أيها الرجل فقد أزعجتى فأنا لا أستطيع أن أبقى عليك الآن .

— بربك ياسيدى انقذ روحاً بشرية بريئة موشكة على الموت ، وانقذ أولئك الصغار وسيكافئك العزيز المتعالم ، الذى لا ينسى عبده فى مواطن الشدة والضيق .

— أقول لك اذهب ولا تفه بكلمة واحدة ودعنى أواصل توى قاتى بحاجة إلى النوم ١١ .

— أنت بحاجة إلى النوم وزوجتى على فراش الموت ، ولا ناصر لها ولا معين ، فأين الحية وأين الشهامة ؟ ألسنت إنساناً تحس وتعقل ؟ أما خلق الله فى قلبك الرحمة والشفقة ؟ ألم تؤثر فيك كلماتي هذه التى تؤثر فى الصخر الأصم فضلاً عن الإنسان ؟ أسألك بالله أن تلبى طلبى وتسمع ندائى .

ثلاث ساعات أخذ الكرى يداعب جفونهم فاستلقى كل منهم على فراشه ، واستسلموا لنوم عميق ، إلا تلك الباقية فإن أنبها أخذ بالازدياد حتى أن عموداً لم يطلق صيراً على سماع آهاتها وأنانها ، فخرج لإحضار الطبيب بأى وسيلة كانت .

خرج من المنزل بعد غروب الشمس بأربع ساعات فإذا سكك المدينة ودورها عالية إلا من بعض

قصة لعد

المارة وبه من الحرس الذين يجوبون المدينة للحفاظة على الأمن .

اتجه نحو منزل الطبيب وهو يمشى جيداً أن الطبيب لن يتنازل بالحق . معه لفرقه وفاقته ، لكنه واصل سيره بخطى متعرة واجفة وقلب مضطرب ، ودموه تتناثر على خديته فيمسحها بمنديله ، وصل بيت الطبيب وهم بطرق الباب غير أنه أحجم ، وأخذت دقات قلبه تزداد حتى صار يسمعها بكل وضوح ولكنه تشجع وطرق الباب فلم يجد أحداً فطرقة ثانية وثالثة فأطلق الطبيب من إحدى التوافد وقال :

أنهى عمود عمله قبل أن تدلف الغزالة إلى خدرها ، وكر راجعاً إلى منزله - منهوك القوى ، خائر الأعصاب - وهو يفكر فى أمر زوجته المسكينة التى غدت رهينة الفراش منذ ثلاثة أيام ، فأضناها السقام ، وبرحت بها الآلام ، وليس لديه من يرعاها ويقوم بخدمتها ويواسيها فى مرضها سواء ، وإذا تخلى عن عمله لخدمتها فمن يأتى بالقوت لها ولأطفالها الصغار الذين لم يتجاوز كبيرهم الثامنة من العمر ؟ فكان وهو سائر لا يفكر إلا فى هذا الشأن ، ولا يحسب للغادين والرائحين

أى حساب . وصل إلى منزله وإذا بأطفاله يتباكون عند سرير أمهم حتى يكاد قلب الرأتى أن ينفطر عند رؤيتهم فترقت الدموع فى مآقيه مدراراً .

دلف إلى المنزل وقبل أن يجلس بقرب فراش المريضة المحتضرة ، هبت الأطفال للفاته ، وأخذوا يسألونه عن أمهم وعن السبب الذى دعاها للزامة الفراش ، فأخذ يسلمهم يعطيهم الحلوى التى اشتراها لهم ثم قدم لهم الطعام فتساقطوا عليه من شدة الجوع حتى أكلوا كفايتهم ، وأكل ما كان أمامهم ، وبعد ذلك

— ما هذا الهذر أيها الرجل ؟
انصرف من هنا فقلت بقادر على
مغادرة منزلي في هذه الساعة المتأخرة .

— ما هذه القساوة أيها الطبيب ؟ أين
المساواة ؟ أين العدالة ؟ إنكم
تستزفون دماء الشعب ، وتأكلون
أموال الناس بالباطل ولا تؤدون
واجبكم على الوجه الأكمل . إن
الواجب يحتم عليك أن تغادر منزلك
عند حدوث أى طارئ . ولو كان
قبيل الفجر .

— قلت لك إنني لن أرحم مكانى
هذا لاسيما وإنني أشعر بالخراف في
صحتي . وتحتي أولى من كل شيء .

— صحيح ما تقوله — أيها الطبيب —
إن صحتك أولى ولكنني أسألك
باسم الإنسانية — إن كنت إنساناً —
أن تتفضل معي لتنفذ تلك البائسة
من هوة الموت البسيطة ، وأولئك
الصغار الملتجئين حول فراشها ، يكون
ويولولون أروما تصور ذلك المنظر المؤلم ؟
ذلك المنظر الذي لو شاهدته أقسى
رجل على وجه البسيطة خرسعا ،
وتغلقت الرحمة في طيات قلبه .

— إن لم تنصرف أيها الرجل من هنا ،
تزلت إليك وأجبرتكم على . . .
الانصراف . وما أنهى الطبيب عبارته
حتى أغلق النافذة وعاد إلى فراشه .
ولست أدري هل وجد الكرى
سيلا إلى أجفانه أم لم يجد ؟ وكيف
ينام من يؤخره ضميره ريثمبه سوء
عمله ؟ اللهم إلا إذا كان معدوم
الضمير ، والوجدان ، والإنسانية !

أما محمود فبقى باهتا لا يعلم ما ذا

وأخيراً يعود بخن حنين ، وهنارفع
بصره إلى السماء وقال :

• اللهم لقد ذلت الرحمة عن قلوب
الناس . وأنت أدري بالذي أصابني وحل
في ، وتعلم ما دار بيني وبين هذا المجرم
فاحكم بيني وبينه ، إنك مجيب الدعاء .

وصل محمود إلى المنزل وإذا بزوجته
جثة هامدة لأحراك فيها ، لقد فارتت
هذا العالم المليء بالمصائب والأرزاء ،
والزاهر بالمآسى والشقاء ، ووجد
أطفاله غارقين في أحلامهم لا يعلمون
شيئا مما جرى ؟

فاندرمف

يفعل أرجع إلى بيته ايشاهد ذلك
المنظر المؤلم ؟ أم يهجم على وجهه في
البراري والفقار تغلصا من سماع
أعين زوجته وصراخ أطفاله وفراوأ
من حياة البؤس والشقاء ؟؟ فصم على
الرأى الثاني إلا أنه فكر في أمر
أولئك الأطفال الصغار الأبرياء .

من ذا الذي يرعاهم ويغدهم بعد
فقد الام والاب ؟ فرجع إلى المنزل
منكسر القلب ، فاقد الشعور ، ودموعه
تتهرم ، وقلبه يكاد أن يذوب لعظم
المصائب . كيف يذهب لإحضار
الطبيب وينزل إليه ذلك التوسل
فلا يلبى طلبه ولا يسمع شكواه ؟

مطبعة الكويت

بالقرب من دائرة التلفزيون

استعداد كبير لتجهيز جميع الطلبات من
المطبوعات التجارية ومطبوعات الشركات ، وعمل
الدفاتر التجارية وتسطير الورق وإعداد الدفاتر
المدرسية ونشر الكتب والمطبوعات الأخرى كما أن
لدى المطبعة جميع أنواع الورق للمطبوعات التجارية .

سرعة فائقة في الانجاز ، ودقة في الطبع

ومهاودة في الأسعار

يمكنكم في كل ما يختص بالعمل في المطبعة مراجعة

مكتبة التلميذ

لصاحبها : محمود عبد العزيز المقهورى

اضحك مع البعثة

الاعرابي : انت أقل من نصف رضى
 النقيس : ولكن لم لا تقول رضى كاملة
 الاعرابي : لأن الرضى يمكن دحرجتها
 * * *

(بعد أن دخل الضيف أخذ الطفل ينظر إلى وجهه
 منهشاً)
 الضيف : لماذا تنظر إلى هكذا
 الطفل : احاول أن أرى الوجه الآخر الذى يقول
 عنه أبى .
 * * *

المريض : لقد شربت زجاجة الحبر بدلاً من الدواء
 الدكتور : حسناً كل قطعة نشاف
 * * *

طبيب الأسنان : لماذا تصرخ ولم افتح فك
 المريض : لأنك واقف على رجلى
 * * *

الضيف : طول عرمى لم آكل مثل هذا الغداء
 الطفل : ونحن كذلك .
 * * *

الأم : (موجهة الكلام لطفلها) إن لم تقبل جدتك
 قلت لأبيك
 الطفل : لا اعلم أن أبى يريد تقبيلها
 * * *

الطفل : (بعد أن جلس فى حضن أبيه) قول لى بابا
 اينما أنتقل أنا أم الخادمة
 * * *

الأم : (لطفلها) قبل زائرنا الجديدة
 الطفل : لكن . هل تدافعين عني إذا صدمتني كما
 عملت لأبى .
 * * *

الأم : لماذا أخذت التفاحة من أختك
 الطفل : أبداً . إنما كنا نلعب لعبة آدم وحواء
 * * *

الاول : هل تاب ابنك عن الدوران فى الشوارع
 الثاني : نعم واشتغل ساعى بريد .
 * * *

عبد الوهاب عيسى

* * *

خارطة الكويت

ستصدر قريباً جداً خارطة الكويت

مطبوعة على ورق أبيض سميك

قياس ١٠٠×٧٠ (سنتيمتر) طبعاً أبيضاً

بالألوان ، مفصلة تفصيلاً وافياً

اطلبها من مكتبة « التلميذ »

شارع الامير - الكويت